

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة لقطاع الاقتصاد والمالية والتي يجمعها وحدة الموضوع، والبداية مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار، وموضوعه توصيات المناظرة الوطنية الثالثة حول الجبايات، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

اختتمت المناظرة الوطنية الثالثة للجبايات أشغالها بإصدار مجموعة من التوصيات تروم إصلاح النظام الجبائي، السيد الوزير المحترم على ضوء هذه المخرجات ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة لتزيتها على أرض الواقع بما يضمن تحقيق العدالة الجبائية المنشودة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه، إصلاح النظام الجبائي الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لسط السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السيد الوزير تشكل الجبايات الركيزة الرئيسية للمالية العمومية ومع ذلك فالمنظومة الجبائية تعترها عدة اختلالات بنيوية تؤثر سلبا على توسيع الوعاء الضريبي وإقرار العدالة الجبائية.

على هذا الأساس نسائلكم السيد الوزير المحترم، ما هي إستراتيجية الحكومة لإجراء إصلاح جبائي فعال وعادل؟ ما هي التدابير العملية التي تتخذونها لتفعيل مخرجات المناظرة الوطنية الثالثة للجبايات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث موضوعه، إصلاح النظام الجبائي لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، ننتظر السيد الرئيس المحترم من أجل تقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس، من أي مكان تشاؤون السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس شكرا.

محضر الجلسة رقم 233

التاريخ: الثلاثاء 28 شوال 1440 هـ (2 يوليو 2019 م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوكسوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وعشر دقائق، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثانية عشرة بعد الزوال.
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوكسوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات المستشارات المحترمت،

السيدات أو السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، تفضلوا السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

لقد توصلت الرئاسة بمراسلة من فريق الأصالة والمعاصرة يطلب من خلالها تأجيل السؤال الموجه لوزير الاقتصاد والمالية حول المعايير المعتمدة في توزيع متنوع الضريبة من القيمة المضافة على الجماعات الترابية إلى جلسة لاحقة.

أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 2 يوليو 2019 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 26 سؤالا.
- عدد الأسئلة الكتابية: 29 سؤالا.
- عدد الأجوبة الكتابية: 4 أجوبة.

أولا، ضرورة تهيئ الظروف الملائمة للاستثمارات المنتجة للقيمة المضافة؛
ثانيا، غياب نظام ضريبي مبسط وملائم لخصوصية المهن الصغرى
للقرب وللأشخاص ذوي الدخل المحدود؛
ثالثا، تركيز المداخل الضريبية على عدد محدود من الملمزمين؛
رابعا، وجود اختلالات اقتصادية مترتبة عن التحفيزات الضريبية
الممنوحة دون تقييم دقيق قبلي أو بعدي لآثارها الاجتماعية والاقتصادية؛
خامسا، ضرورة الاستجابة للمطالب الاجتماعية وتعزيز دور الضريبة
في تمويل السياسات الاجتماعية؛
سادسا، تناهي ظاهرة الغش والتملص الضريبي وعدم امتثال فئة واسعة
من الملمزمين للالتزامات الجبائية؛
سابعا، الآثار السلبية للأنشطة الاقتصادية التي تنشط في القطاع غير
المهيكل؛

ثامنا، ضرورة إعادة بناء علاقة ثقة مع الملمزمين في إطار من الشفافية
والوضوح؛
تاسعا، ضرورة ملاءمة التشريعات التي تؤطر النظام الجبائي الوطني مع
القواعد والمعايير الدولية في مجال الحكامة الجيدة والسياسات الجبائية، وفقا
لالتزامات المغرب على الصعيد الدولي وانضمامه للمنتدى العالمي للشفافية
وتبادل المعلومات وانخراطه في اتفاقية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
حول التآكل الأساسي الضريبي وتحويل الأرباح.
وأخيرا، ضرورة تعزيز الأمن القانوني ووضوح الرؤية لدى المستثمرين
أمام عدم استقرار التشريع الضريبي ووتيرة تعاقب التعديلات المرتبطة بها.
ومن ثم فإن الإصلاح الضريبي المرتقب، يروم بالأساس تحقيق عدد من
الأهداف منها:

- 1- مساهمة الجباية الوطنية والجبائية المحلية في تمويل سياسة التنمية
الاقتصادية والاجتماعية.
- 2- تخفيف العبء الضريبي المتحمل من طرف الملمزمين تزامنا مع
توسيع قاعدة الوعاء، وذلك بغية ضمان التوزيع العادل للتحملات
الجبائية حسب الإمكانيات الفعلية للمواطنين؛
- 3- الحرص على إلتقائية المتفضيات الجبائية مع المبادئ العامة؛
- 4- موافقة النظام الجبائي الوطني للقواعد والمعايير الدولية والتجارب
الناجحة في ميدان السياسات والحكامة الضريبية؛
- 5- التحفيز على تنافسية المقاولات وكذا تعبئة الادخار مع توجيهه
نحو القطاعات المنتجة وذات القيمة المضافة؛
- 6- إحداث نظام جبائي مبسط وملائم للمهنيين ذوي الدخل المحدود
من التجار والحرفيين ومقدمي الخدمات؛
- 7- وضع إطار جبائي ملائم لتضريب الممتلكات أخذا بعين الاعتبار
لطبيعتها ومكوناتها واستعمالها وكذا وضعيتها القانونية؛
- 8- مراجعة منظومة التحفيزات الجبائية وترشيد الإعفاءات حسب

السيد الوزير المحترم،

إصلاح النظام الجبائي ينتظره جميع المغاربة، حيث لا يهتم فقط الناس
التداولين في المالية أو غيرها، بل يهتم جميع شرائح المجتمع المغربي، فتمتى
خلال مناقشة قانون المالية المقبل، إن شاء الله، أن تعرف عموم الشعب
الامتيازات والتخفيف من هول الضرائب التي تهكها أحيانا.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد وزير الاقتصاد والمالية للإجابة على الأسئلة المتعلقة
بالنظام الجبائي.

السيد محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

بداية أتوجه بالشكر إلى السادة المستشارين الذين طرحوا أسئلتهم جلهما
عن ما آلت إليه من نتائج المناظرة الوطنية للجبائيات، والتي، كما تعلمون
نظمت تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره
الله، وذلك يومي 3 و4 ماي المنصرم.

وقد كان الهدف الأساسي المتوخى من هذه المناظرة هو الإسهام في
التفكير الجماعي حول منظومتنا الجبائية، من أجل جعلها عادلة وشفافة
وتنافسية، ومتجهة نحو تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والاجتماعي ببلادنا،
وجعلها في نفس الوقت متوافقة مع مبادئ الحكامة الضريبية الجيدة المتعارف
عليها دوليا.

وقد ارتكزت المنهجية المعتمدة في أشغال هذه المناظرة على التشاور
الموسع مع مختلف المؤسسات الدستورية والبرلمان والهيئات العمومية
والفاعلين الاقتصاديين والأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمهنية،
وأياها الجمعيات وكذا الخبراء المختصين في المجال الضريبي، وذلك انطلاقا من
تشخيص دقيق للمنظومة الضريبية الوطنية والإشكالات التي تطرحها.

كما ارتكزت هذه المناظرة على مقارنة شمولية ومنهجية لمعالجة مختلف
الإشكالات وأفاق تطوير المنظومة الضريبية الوطنية وحصر مكونات
الإصلاح الضريبي المرتقب وكذا آليات تنزيله والتدابير الموائمة له.

وقد تم تكليف لجنة عمل رفيعة المستوى، عهد إليها مهمة الإشراف على
14 مجموعات عمل موضوعاتية ودراسة وتمحيص ما يقارب من 167 مساهمة
مكتوبة، وردت من مختلف الجهات المعنية، وقد خلصت المناظرة إلى تبني
78 توصية تشكل قاعدة لإصلاح المنظومة الضريبية، سيتم على أساسها
صياغة قانون إطار، يحدد التوجيهات الإستراتيجية للإصلاح المنشود.

ويجدر التذكير على السياق الوطني والدولي الذي يندرج فيه هذا
الإصلاح يتسم بعدد من العناصر الأساسية، أذكر منها:

جدا وحصيلتها إيجابية جدا كذلك، لكن تنزيلها يقتضي كما قلتم اعتماد مقارنة التدرج مع مراعاة الظرفية الاقتصادية الوطنية والدولية، لكن الأهم بالنسبة إلينا هو تنزيل المتعضيات المرتبطة بتحقيق العدالة الجبائية من أجل توزيع قاعدة الملمزين مع إقرار التخفيض، وأكد أن المردودية ستكون أفضل بكثير وستعزز الثقة وسيستعش الاستثمار الخاص الذي يبقى الحل الوحيد لخلق فرص الشغل.

مازال عندي واحد 20 ثانية السيد الوزير، غادي نخرج من الموضوع ولا تقريبا مادام معنا وزير المالية، أنا بصفتي رئيس الجماعة علاش ما تزداد الضريبة ديال (TVA) ديال الجماعات هاذي 3 سنين، والمواطنين كلهم كيتسنوا الرئيس اللي فقير كيجي للرئيس، اللي خاصو حاجة كيجي للرئيس، يعني احنا بغينا نخدمو الوطن ديالنا والجماعات ديالنا، ولكن راه ما عندناش باش نخدمو. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

لا يمكننا في الفريق الحركي إلا أن نسجل تفاعلنا الإيجابي مع المبادرات النوعية التي تتخذونها لإصلاح المالية العمومية عموما وضمنها ملف الجبايات، والتي كانت محور المناظرة الوطنية الثالثة لإصلاح الجبايات، في هذا الإطار نود في الفريق الحركي أن نؤكد على ما يلي السيد الوزير المحترم.

نعتقد جازمين أن النظام الجبائي ليس مجرد عمليات حسابية مبنية على الضرب والقسمة ولا مجرد عمليات مالية صرفة، بل هو مرتكز تنموي ودعامة بنيوية ووظيفية في مجال العدالة الاجتماعية وخلق جاذبية الاستثمار، فضلا عن تخصيص التوازنات الماكرواقتصادية.

ثانيا على هذا الأساس، نؤكد على ضرورة إعمال مراجعة عميقة وشاملة للمنظومة القانونية ذات الصلة بالشق الجبائي خاصة، وبالمالية العمومية عامة وضمنها مدونة الضرائب ومدونة الجمارك ومدونة تحصيل الديون والجبائيات المحلية، من خلال القانون الإطار طبعاً كما نصت على ذلك توصيات المناظرة الثالثة للجبائيات.

ثالثاً منظورنا في الفريق الحركي لهذا الإصلاح كذلك يقتضي ضربه بأهداف أساسية تتجلى في تحقيق العدالة الجبائية وفق مبدأ التباسط ورفع الضغط الضريبي عن المقاومات وتأهيل الإدارة المختصة وتعزيز جسور الثقة مع الملمزين وتقليص التعدد الضريبي في بعض القطاعات التي تخلق الثروة وتوزع قاعدة التشغيل.

آثارها الاجتماعية والاقتصادية؛

9- إدماج القطاع غير المهيكل في الاقتصاد النظامي وتعزيز آليات محاربة الغش الضريبي؛

وأخيراً، تبسيط وترشيد رسوم الجماعات الترابية مع إدماجها في المدونة العامة للضرائب.

وسعياً للتنزيل الأمثل لمشروع الإصلاح الضريبي المرتقب، سيتم اعتماد مبدأ تدرج في تنزيل توصيات المناظرة الوطنية مع إعطاء الأولوية لمجموعة من التدابير الاستعجالية.

وستعتمد الحكومة على برمجة باقي التوصيات التي خلصت إليها المناظرة على المدى المتوسط وفق ما تسمح به الظرفية الاقتصادية الوطنية والدولية.

وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير.

نمر الآن إلى التعقيبات على جواب السيد الوزير، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

لا بد أن نوه بعملكم، وأعتقد أنكم تملكون تصوراً إيجابياً لتطور القطاع المالي بشكل عام، وهذا في حد ذاته شيء إيجابي، أردنا من خلال طرح هذا السؤال ضرورة مواصلة الإصلاح الجبائي.

والمناظرة الوطنية الثالثة كانت مناسبة سانحة جداً للوقوف عند نقاط قوة ونقاط ضعف نظامنا الجبائي وتوسيع الوعاء بشكل عشوائي على حساب الاقتصاد الوطني له انعكاساته السلبية.

لذلك فإن المنظومة تقتضي اليوم إقرار عدالة ضريبية متوازنة عبر مواصلة محاربة التهرب الضريبي، إذ لا يعقل أن نجد 2% من النسيج المقاوطني وحدهم من يؤدون الضرائب، وهذا غير مقبول، خاصة وأنكم أعلنتم في العديد من المناسبات على مبالغ ضخمة من الفواتير تتجاوز 55 مليار درهم، رغم الإجراءات الاحترازية التي تقومون بها كل سنة، هناك الضريبة على الأراضي غير المبنية كذلك في الوضعية الحالية التي يعيشها قطاع العقار أصبحت عبئاً كبيراً على رجال الأعمال، بل أكثر من ذلك الجماعات المحلية بحكم افتقارها للأطر والكفاءات أصبحت تطبق هذه الضريبة على الأراضي العادية غير المجهزة، هذه بعض الأمثلة التي يجب إيجاد الحل العاجل لها، خاصة وأن نسبة الدعاوى المرفوعة في ارتفاع مستمر.

السيد الوزير المحترم، توصيات المناظرة الوطنية الثالثة للجبائيات مهمة

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الرئيس، ما عندها علاقة بالأغلبية.
الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات في حدود الوقت المتبقي،
2 دقائق تنتعقد، تفضل.

السيد وزير الاقتصاد والمالية:

أولا، نبغي نشكر السادة المستشارين اللي تدخلو واللي شجعو وزارة الاقتصاد والمالية على العمل اللي تتقوم به في إطار الإصلاح الضريبي اللي مقترح واللي خدمنا عليه كما كنعرفو مدة شهور، وكان يعني تنويج ديالو بالمناظرة الوطنية للجبايات واللي يمكن لنا يعني نسطرو عليه بجوج ديال السطور هو أنه:

أولا، العنوان العريض ديال هاذ المناظرة كان هو العدالة الجبائية، وبالتالي احنا متفقين على هاذ النقطة.

والنقطة الثانية هو أنه كيف قلت لكم توصلنا ب167 مساهمة مكتوبة، منها المساهمة ديال مجلس المستشارين والمساهمة ديال مجلس النواب والمساهمة ديال 7 الأحزاب الوطنية، وأيضا يعني النقابات المهنية إلى آخره، يعني كايين مشاركة فعلية ديال شرائح المجتمع بكل مكوناتها.

واللي تظهرو من هاذ المساهمات كلها وحتى اليومين ديال المناظرة هو أنه كايين شبه إجماع على كل ما يتعلق بالتشخيص، التشخيص ديال الحالة الراهنة، يعني الناس متفقين عليها وبأن هاذ العدالة احنا بعادين عليها، وخاصنا نعملو باش نحققها.

النقطة الثانية هي كايين واحد النوع من التخوف باش يكون التنزيل ماشي في المستوى ديال الانتظارات، وحنايا يعني الفرق ما بين المسائل اللي دارت إلى حد الآن هو أنه تعاهدنا أننا غادي نجيبو قانون الإطار، قانون إطار ملزم للجميع وملزم حتى للقوانين المالية المقبلة، وهذا هو أحسن ضمانة اللي يمكن نعطيوها لكم.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

السؤال الرابع موضوعه، تزايد عدد الشركات المهتدة بالإفلاس بسبب شح السيولة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير، يطال الإفلاس العديد من الشركات وخاصة الصغرى والمتوسطة العاملة في قطاع العقارات والبناء والأشغال العمومية والتجارة

رابعا، العدالة الجبائية كذلك، السيد الوزير، ليس لها فقط بعد اقتصادي واجتماعي بل لها بعد أساسي وهو العدالة الجبائية المحلية، وهو ما يتطلب بناء نظام جبائي يراعي الخصوصيات الجهوية وينصف الجهات المحرومة من فرص التنمية والاستثمار منذ عقود، وهو ما يستدعي في نظرنا العودة إلى العمل بالنضي عبر تخصيص تحفييزات ضريبية للجهات والجماعات الترابية المطبوعة بالهشاشة والخصاص التنموي، كما جاء في كلام السيد الرئيس السابق، بغيت جذب استثمار ورفع القيمة المضافة التي حتما في الرواج الاقتصادي جراء هذه التحفييزات وهذا الإنصاف الجبائي.

خامسا..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الرئيس.**

الكلمة للفريق الاستقلالي في إطار التعقيب، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:**شكرا السيد الرئيس.**

السيد الوزير اسمعنا يامعان كفريق استقلالي لما تفضلتم به من تعقيب. وإننا إذ ننوه بالمجهودات التي تبذلونها لتحسين هاذ الأداء الضريبي، كلنا نؤمن بأن الضريبة أصبحت جزءا لا يتجزأ من الوطنية، وأن المغاربة ملزمين بأداء هذه الضريبة، طبقا للفصل 39 و40 من الدستور الذي ينص على أن تكون عدالة ضريبية.

هاذ العدالة الضريبية مازال ما توصلناش، واليوم تنشوفو نكسات، اسمح لي راه خارج على المجهودات اللي تبذلوا، اليوم مؤخرا تنشوفو أن الفلاح مثلا اللي تيمثل واحد الشريحة كبيرة من المجتمع ما فرضتو الرسوم الجمركية أو الزيادة في الرسوم الجمركية حتى لفاتح يونيو، حتى الناس دخلت وغرقت السوق بالمنتوج الخارجي بواحد الثمن بسيط، والفلاح اليوم تياكل العصي، بحيث أن الفلاح لا بقا لو شي تبين، مع اليوم الجفاف حتى الزرع ما طوالش حتى التبن ما كايينش، إضافة للحبوب اللي ما عطانتش المحصول مع كامل الأسف الكافي.

اليوم حكومتكم أنها ما فرضتس ذلك الزيادة باش نشجعو المنتج الداخلي وجبتو حتى ل فاتح يونيو حتى المحتكرين عمرو السوق ولا القنطار اليوم ب4000 ريال وطايح على الفلاح ب8000 ريال، وراه هذالك الفلاح الصغير واللي تنسميوه الفلاحة المعاشية راه هو العمدة ديال المجتمع، هو اللي تيوظفنا هو اللي تيمتص لنا البطالة، إلا كنا هضرنا على هاذ الفلاح كجانب فأمثلة متعددة اللي تنترقبو أنكم تصلحوها واحنايا..

هاذي ما عجباتكش واقيلة السيد الأغلبية.

شكرا السيد الرئيس.

أولا، تم تعميم مذكرة على جميع المؤسسات العمومية والمقاولات العمومية لتعزيز الجهود المبذولة لتزليل أحكام المذكرة ديال شتنبر الماضي، ولكن المهم هو أنه تدير جديد، قلنا لهم ابتداء من أكتوبر المقبل غادي يتم النشر بصفة شفافة ديال آجال الأداء لكل مؤسسة عمومية وغادي يكون يعني كلشي يمكن لو يطلع عليها.

النقطة الثانية هو الإجراء الثاني اللي تم التفعيل ديالو هو أنه درنا، طلعتنا في النسبة ديال الفائدة اللي كندل على التأخر في الأداء ودبا ولات 5.25% في 2019-2020، وغادي نطلعوها ل 6.25% ابتداء من فاتح يناير 2021.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكرا السيد الوزير على الجواب، على الايضاحات.

فعلا هو مهم هذا التقليل ديال الآجال ديال الأداء هو مهم ولكم مهم جدا.

ولكن السؤال المطروح فهاذ النقطة، التي تعتبر نقطة من مجموعة من النقط اللي تؤدي إلى إفلاس الشركات، هاذ النقطة ديال آجال الأداء، السؤال المطروح هو واش آجال الأداء كيتحسب من اللي كيسالي المقاول الشغل ديالو ولا ملي كيحط (des comptes) ديالو في المالية؟ هذا هو السؤال.

لأنه فين كاين المشكل؟ كاين المشكل ملي كيسالي المقاول الأشغال ديالو والتزامات ديالو، تما فين كاينة الحيرة، من بين الإدارة المعنية والمهندس ومكتب الدراسات ويمكن يبقى أربعة أشهر، هاذ أربعة أشهر غير محسوبة فهذيك آجال الأداء وهنا كاين المشكل، يعني ما خصناش نمشيو غير للإدارة لأن ملي نخط للإدارة مباشرة راه تقريبا المشكل سالا، ولكن المشكل هو قبل ما نخط الفاتورة ديالي في الإدارة المعنية.

كيفما قلت هي نقطة من مجموعة من النقط داخلة في أسباب الإفلاس ديال المقاول، واللي سبق للحكومة باش التزمت وصرحت بمجموعة من التصريحات، لا بالنسبة لرئيس الحكومة على هامش مناقشة المشروع ديال المالية ديال 2019، ولا التصريحات ديالكم، السيد الوزير، ولكن خلقو واحد الآلية محممة جدا اللي كنعاون في إطالة عمر المقاول، وهو القروض البنكية والي فيها واحد الإجحاف كبير وكبير جدا، خاصة بالنسبة للشركات الصغرى والمتوسطة، واللي كيطلبو فيها المؤسسات البنكية يعني وأتما أدري بهاذ الموضوع، كيطلبو ضمانات اللي كتجاوز هذاك المبلغ اللي كيطلب المقاول حتى لسبعة ديال المرات، واش مقاول يلاه بادي جديد يلاه حاط المقاول ديالو عندو (les titres) وعندو الضمانات اللي حط للبنكة باش يشد،

الصغيرة، وذلك راجع إلى ضعف الأداء وشمخ السيولة، زيادة على الأحكام القضائية التي تشكل عوامل تهدد حياة الشركات بسبب طول المساطر، إضافة إلى تعقيد نظام التمويل المصرفي وما يصاحبه من شروط، الشيء الذي يزيد في تفاقم مشاكل الشركات، لذلك تجد الشركات صعوبة في استرداد مستحقاتها.

لنا، نساتلكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات والتدابير العملية التي سنتخذها الحكومة لإنقاذ هذه الشركات من الإفلاس والحفاظ على مناصب الشغل بالنسبة للعاملين بها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد المستشار عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

هذه الإشكالية ترتبط أساسا بمشكل ديال آجال الأداء، وبنغي نذكر هنا بالخطاب ديال صاحب الجلالة في 20 غشت الماضي الذي دعا فيه إلى أن تلتزم الإدارات العمومية والجماعات الترابية باحترام الآجال التعاقدية وأداء ما بذمتها من متأخرات.

وبالفعل بادرت الحكومة وبصفة خاصة كل من وزارة الاقتصاد والمالية، ووزارة الداخلية في شتنبر الماضي من أخذ واحد العدد ديال التدابير، يعني كلها تتجه نحو تقليص آجال الأداء.

فهاذ الدورية، كنت وجهت واحد الدورية في 18 شتنبر الماضي لجميع مسيري المؤسسات والمقاولات العمومية، وتم إطلاق بوابة إلكترونية اسمتها آجال مخصصة لاستقبال ومعالجة الشكايات، وشرعت الوزارة في إعداد أو في إعادة هيكلة بعض المؤسسات، كما جاء في التوجيهات الملكية في المجلس الوزاري ديال أكتوبر الماضي، حيث باش نمكنوها من موارد باش يمكن لها تخلص يعني ما بذمتها.

وكما تعلمون تم إرجاع أكثر من 30 مليار درهم فيما يخص الضريبة على القيمة المضافة اللي كانت غادي تمكّن من يعني باش تكون سيولة أكثر. وقد أسفرت هذه التدابير على تقليص آجال الأداء في المعدل ب 14 يوم فيما يخص المؤسسات العمومية، وفيما يخص الدولة أو فيما يخص الإدارات العمومية والجماعات الترابية ب 19 يوم.

وفي ماي الماضي الخزينة العامة للمملكة أجازت إيداع الفواتير الإلكترونية باش نسهلو العملية ديال التعامل معها، واللي أهم من هذا هو أنه الاثنين الماضي ديال 24 يونيو المنصرم يعني كان اجتماع ثاني ديال المرصد آجال الأداء ديال القطاع العام مع القطاع الخاص وكانت مناسبة باش نذكر:

كذلك النصوص القانونية للصفقات العمومية معقدة وتتسم بالتشتت مما يستوجب تدوينها في مشروع قانون في صيغة مدونة خاصة بالصفقات العمومية، حيث أن تعقيد مساطرها وكلفتها المرتفعة بالنسبة للمقاولة من بين أهم عوامل نفور المقاولات الصغرى والمتوسطة، إضافة إلى تمادي المؤسسات العمومية في التأخير في أداء مستحقاتها رغم الجهود التي بذلتها الحكومة في هذه السنة، وهو ما يستلزم إخضاع المقاولات الصغرى والمتوسطة لشروط تفضيلية من خلال تبني إجراءات إرادية، نذكر منها تأمين خدمات إعلامية لصالح المقاولات الصغرى والمتوسطة، تؤمن اليقظة في مجال الصفقات العمومية مع تمكينها من آليات الاستفادة من تسهيلات مالية بعد تنفيذ جزء من الصفقات.

تأمين دعم مالي للجوء إلى خدمات خبراء في مرحلة إعداد عروض، إعداد ملفات نموذجية للعروض المصادق عليها، تكريس البعد الجهوي في منح الصفقات العمومية من خلال إلقاء نظام جديد للأفضلية الجهوية. كما يتعين وضع الإطار التشريعي والتنظيمي الضروري لضمان فعاليات حقيقية للتعويض الصناعي الذي يمثل مفهوما حديث العهد بالمغرب.

السيد الوزير المحترم، إننا نتمن التدابير الجديدة التي تتجه الحكومة لاعتمادها لصالح المقاولة الوطنية، خاصة تلك المتعلقة بتسيير ولوج المقاول الذاتي وتعاونية الصفقات العمومية.

ومن هذا المنطلق نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير العملية والناجعة التي تعتمرون اتخاذها على المدى القريب لإعمال نظام الأفضلية الوطنية في الصفقات العمومية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد المستشار المحترم على السؤال المتعلق بتنفيذ نظام الأفضلية في الصفقات العمومية.

فيما يخص استفادة المقاولات الصغرى والمتوسطة يجب التذكير بما تنص عليه المادة 156 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية على إلزامية تخصيص 20% من المبلغ التوقعي للصفقات الأشغال والتوريدات والخدمات لفائدة هذه المقاولات.

ولكن بالرجوع إلى معطيات 2018، يتبين أن المقاولات الصغرى والمتوسطة استفادت فقط من 11.3% من المبلغ الإجمالي للصفقات، فلا شك كما جاء في سؤالكم أنه لازال هناك مجال لتحسين هاذ المؤشر وتذكير أصحاب المشاريع بالمقتضيات التنظيمية في هذا المجال.

أما فيما يهم استفادة التعاونيات والمقاولات الذاتية من الطلبات

هذا مشكل ومشكل كبير وكبير جدا، هو اللي يعني الأمل وكانت يعني المقاولة في المغرب فرحت ملي إطار بنكي كبير كيفكم شد المالية، هذا هو التدخل اللي بغينا ديال الدولة، باش المؤسسات البنكية تقوم بدورها باش تدخل الفلوس بالنسبة للمقاولين.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة في حدود الوقت المتبقى للرد على التعقيب، بضع ثواني، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الاقتصاد والمالية:

أولا، أنا أشاطركم الرأي فيما يخص يعني أن المشكل ديال القروض هو مشكل قائم، فيما يخص يعني المقاولات الصغرى والمتوسطة. جوج ديال التدابير اللي اتخذتهم الحكومة منذ بداية يعني هاذ السنة. أولا، المجلس الموقر ديالكم كان صادق على يعني..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الخامس، موضوعه تفعيل نظام الأفضلية الوطنية في الصفقات العمومية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للمقاولات المغرب، تفضل السي عبد الحميد.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

للصفقات العمومية دور هام في تنمية المقاولات وتحريك الدورة الاقتصادية، حيث أصبحت الاعتمادات المالية المعبأة لها تناهز 200 مليار درهم، وهو ما يجعلها رافعة حقيقية للتنمية ودعامة أساسية لخلق مناصب الشغل والثروة في سيرورة المقاولات الوطنية.

إذ هناك قطاعات اقتصادية ترتبط جل أنشطتها بالصفقات العمومية مثل قطاع البناء والأشغال العمومية، الذي تشكل الصفقات العمومية أكثر من 70% من نقل معاملاته، وقطاع الدراسات والهندسة الذي تتجاوز فيه هذه نسبة 80%، وهو ما يعادل أكثر 100%، 200 ألف منصب شغل مباشر.

صحيح أن مرسوم الصفقات العمومية خصص نسبة 20% للمقاولات الصغرى والمتوسطة، إلا أن هذه النسبة لا تحترم خاصة في صفقات السلع والتوريدات، وعلى مستوى صفقات الجماعات الترابية.

كما أننا نسائل عن الطريقة التي يتم فيها احتساب هذا الحد الأدنى؟

وفي هذا الصدد، يعتبر قطاع مثلا السكن الاجتماعي والتصدير والفلاحة والتعليم والصناعات التحويلية والسياحة والنشاط الحرفي من أهم القطاعات التي تستفيد من إعفاءات دائمة أو مؤقتة على الضريبة على القيمة المضافة التي تهم قطاع الصحة ومواد الاستهلاك الأساسية.

إعفاءات دائمة أو مؤقتة على مستوى الضرائب المباشرة، وعلى المستوى الاجتماعي كإعفاءات على الضريبة على القيمة المضافة في بعض الميادين كقطاع الصحة ومواد الاستهلاك الأساسية.

وبالمقابل فالدولة تسعى إلى ترشيد الإعفاءات الجبائية عبر وضع الآليات الكفيلة لتقييم المردود الاقتصادي والاجتماعي لهذه الفئات للتأكد من مدى فعاليتها وتحقيق الأهداف المسطرة لها.

وفي هذا الباب، وجب التذكير أن ترشيد الإعفاءات والتحفيزات الضريبية كان موضوع أحد أبرز التوصيات التي خلصت إليها أشغال المناظرة الوطنية للجبائيات، حيث تم التوافق مع مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين الممثلين في أشغال هذه المناظرة على ضرورة إنجاز تقييم دوري للأثر الاقتصادي والاجتماعي للتحفيزات الجبائية الممنوحة، بهدف الوقوف على نجاعتها والجدوى من الإبقاء عليها أو التخلي عنها حسب الحالات، وكذا إعطاء الأولوية لآليات الدعم المباشر من ميزانية الدولة للفئات المستهدفة ببعض التحفيزات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل السي عبد الحق.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير شكرا على التوضيحات التي أعطيتها، والتي فالحقيقة هي توضيحات التي تعطات شحال من مرة والتي معروفة والتي كنجي فالتقرير ديال النفقات الجبائية التي يكون مصاحب لقانون المالية.

لكن هاذ الدولة تسعى، الدولة سوف، الحكومة س... هي عبارات سمعناها منذ مدة وهي فالعديد من المناسبات دائما الحكومة تتقول بأننا غادي نديرو تقييم لهاذ النفقات الجبائية.

لكن لحد الآن كنفقات هنالك فقط تقييم جزئي وهي تضيع على موارد الدولة مبالغ مهمة، واحد التقييم اللي كان تدار وماشي شامل لكل هذه الإعفاءات، لأنه بالمناسبة هاذ الإعفاءات تعد بالمئات، ما عمرم أعطيتونا العدد (précis).

كنا كنتنظرم السيد الوزير اليوم تقولو لنا ها العدد ديال الإعفاءات وها شحال كتكلف الخزينة.

التقييم المؤقت اللي كان، كان كيقول بأنه يكلف الخزينة حوالي 34 مليار ديال الدرهم سنويا، والخزينة ديالنا فيها عجز اللي محتاج لهاذ المبالغ هاذي،

العمومية، فقد تم تغيير وتتميم المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية بداية هذه السنة، وذلك لفتح الإمكانية للمقاولين الذاتيين والتعاونيات لولوج الصفقات العمومية، ولكن في نفس الوقت وفي نفس المرسوم تم رفع الحصة المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة من 20 إلى 30%، مع إدماج تعاونيات والمقاولين الذاتيين.

كما تمت إضافة تخصيص الصفقة لإعطاء حظوظ أوفر لهاته الفئات، كما تم منح الأفضلية للعرض الذي تقدمت به التعاونية أو المقاول الذاتي في حالة تساوي العروض المقدمة.

وأخيرا، تم إلزام صاحب المشروع نشر لأحة الصفقات العمومية التي تم إسنادها للمقاولات الصغرى والمتوسطة برسم السنة المنصرمة وذلك لتكريس الشفافية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال الموالي، موضوعه جدوى الإعفاءات الضريبية الممنوحة لبعض القطاعات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكوفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزيرين المحترمين،

دأبت الحكومة المغربية على سن إعفاءات ضريبية كل سنة في قانون المالية، لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن الجدوى من هاته الإعفاءات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد المستشار من مجموعة الكوفدرالية الديمقراطية للشغل على السؤال حول جدوى الإعفاءات الضريبية الممنوحة لبعض القطاعات.

فيما يتعلق بالإعفاءات الضريبية فنعد من بين الآليات التي توظفها الدولة في إطار سياسة الدعم لفائدة بعض الفئات من الملمزمين أو بعض الأنشطة الاقتصادية، وتأخذ هذه الإعفاءات الجبائية أشكالا متنوع بين تخفيض معدلات الضرائب أو الإعفاء التام أو الجزئي.

المغرب لجأ إلى هذه الآليات قصد تشجيع الاستثمار في المجالات التي تحظى بالأولوية بالنسبة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية المتبعة من طرف الدولة.

سنعرضها دفعة واحدة، والبداية مع سؤال الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، وموضوعه تسهيل عملية العبور بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

عملية العبور كل سنة نردها فكيف استعدت الحكومة لاستقبال المهاجرين؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني تسهيل إجراءات عبور مغاربة العالم لموسم 2019، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

بالنظر إلى العلاقة الروحية التي تربط المغاربة أينما وجدوا وكما جرت العادة يعود مغاربة العالم كل سنة إلى أرض الوطن، وبطبيعة الحال تعرف هذه العملية عدة إكراهات مرتبطة بالاحتفاظ، مما يؤثر على أداء الخدمات، الشيء الذي يزرع التذمر وسط هذه الجالية.

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات اللازمة التي تعتمزم وزارتم اتخاذها من أجل تسهيل عملية مغاربة العالم موسم 2019؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثالث موضوعه، التدابير المتخذة لاستقبال أفراد الجالية المقيمة بالخارج، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لطرح السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد حميدي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بدأت عملية العبور بالنسبة لمغاربة الخارج، لذا نسألكم السيد الوزير ما يسمى بعملية مرحبا 2019، نسألكم السيد الوزير ما الإجراءات

لكن إذا كان الأثر ديارها، لأن الإعفاءات إلى كندار خاص يكون الأثر ديارها، التقييم ما كإينش، الأثر ما كإينش، لأنه التشغيل ما واضحش بأن هاذ الإعفاءات كتعطي المرجو منها أو المبتغى منها.

وبالتالي الحكومة كتقدير الإعفاءات وكتعطيها لبعض القطاعات اللي في الحقيقة كيخصها إعادة ومراجعتها لما فيه مصلحة البلاد، احنا كتعطيو إعفاءات وكتمشيو كتبيعو الممتلكات ديال الدولة، مجال شي واحد اللي كيمشي كيتصدق أو لا كيغطي لشي وحدين ما مستحقينش وكمشي كيباع الحوايج ديال البار باش يبدأ عاود يعطي بعض الإعفاءات، يا إما كندجأو للمديونية، يا إما كتبيعو الحوايج ديالنا.

والآن معروف أنه المغرب الآن ولى في الخط الأحمر ديال المديونية، ومع ذلك هذه السنة 2019 جبتمو لنا عاود ثاني الخوصصة غادي تبيعو اتصالات المغرب، وغادي تبيعو، بعتموها؟ إيوا مزيان، إذن هذه قطاعات مريحة اللي كتدخل للخزينة ديال الدولة كتباع والمجالات اللي يمكن نراجعو فيها التملص الضريبي والتهرب الضريبي وهذه الإعفاءات كتخليوها لأن فيها بعض الناس اللي كيستفدو منها أو بعض القطاعات اللي الحكومة ما كتقدرش عليهم واللي مخليهم كيديرو ذاك الشيء اللي بغاؤ، فهذا المجال وكتقدير العملية ديال تزيد الشحمة في المعلوف.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبتم في ذلك، تفضل.

السيد وزير الاقتصاد والمالية:

ملاحظة بسيطة هو في هاد التدخل كيخصنا نديرو الفرق بصفة واضحة ما بين الغش والتملص الضريبي وما بين الإعفاءات والتحفيزات، التملص الضريبي احنا كنعاربوه، وعندنا برنامج اللي.. وفي برنامج العمل اللي قلت لكم فيما يخص ما خلصت إليه المناظرة الوطنية فيما محاربة الغش والتملص الضريبي.

فيما يخص الإعفاءات فهي تليخصها تقييم، تقييم قبلي وبعدي باش نكون عندها الأثر وتكون إيجابية سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية الاجتماعية، حتى ما يمكن لنا إلا نكونو موافقين معكم عليها، واحنا كنعقلو من جملة التوصيات هو أننا نقلو من التحفيزات وتكون ملي نبعيو نقلو من الإعفاءات ويكونو تحفيزات مباشرة، باش تكون المسائل واضحة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير ونشكركم على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للأسئلة الموجهة للوزارة المنتدبة لدى وزير الخارجية المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، والتي تجمعها وحدة الموضوع، لذا

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على الأسئلة المتعلقة بعملية العبور، عملية مرحبا، تفضل للمنصة السيد الوزير، تفضلو في حدود 15 دقيقة مع احتساب الإجابة والتعقيب.

السيد عبد الكريم ابو عتيق الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين،

بغيت بداية نشكر تفاعلكم مع عملية مرحبا، وهذا دليل على الحضور القوي كاهتمامكم بمغاربة العالم، لأنه اهتمام هو توافقي بغض النظر عن الانتقادات داخل هذه المؤسسة، نظرا للمكان اللي تيحظوا به مغاربة العالم. عبور هو تقليد الآن منذ سنوات وتيتم التحضير له من طرف مجموعة من المؤسسات، بطبيعة الحال هو تيتم تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك، حفظه الله، تينطلق في 5 يونيو وتينتهي في 15 شتنبر، تأكدو داخل عبور على الدور المحوري الأساسي المركزي اللي تتلعبو مؤسسة محمد الخامس، اللي كل سنة كنعبا 291 من طاقم طبي و800 مساعدة اجتماعية و141 متطوع، وهذا إطارات ضخمة باش تشغل طيلة شهرين ونصف.

بغيت نذكر بأنه لتأطير هذه العملية كين 2 آليات:

كين الآلية الوطنية اللي كين لجنة وطنية تترأسها وزارة الداخلية، تجتمع بشكل منتظم للتحضير، فكل القطاعات الحكومية للمؤسسات المختصة وتترأسها وزارة الداخلية، وكين اللجنة المغربية الإسبانية، باعتبار الجارة الإسبانية معنية بعملية عبور، اجتمعت اللجنة الوطنية في ماي 2019 واجتمعت اللجنة المغربية الإسبانية في ماي 2019 في مدريد.

هاذ العملية باش نعرفو الحجم ديالها هي استثنائية في العالم، ما كينش في العالم تيوقع تنقل بشري ديال 5 المليون في ظرف شهر ونصف ذهابا وإيابا، ما كينش في العالم كلو، وبالتالي التنقل 400 ألف سيارة وحافلة في ظرف وجيز شهرين ونصف، أيضا عملية استثنائية، المغرب ناخ فيها رغم مجموعة من الثغرات اللي تتوقع.

إذن تخيلو معي بأنه 5 المليون تيجيو في شهرين ونصف ذهابا عبورا بين الضفتين.

إلى بغينا نتذكرو على التهيء، أولا فيما يخص الأسطول البحري السنة الماضية، وهنا نشكر وزارة النقل عن طريق مديرية الملاحية التجارية هيأت 28 باخرة عوض 26 باخرة كانت السنة الماضية، إذن واحد العدد مهم وقوي وأساسي.

كين كذلك 4 موانئ: طنجة المتوسط اللي هو فيه 66% من الطاقة

المتخذة من طرف وزارتم لكي يكون هذا الاستقبال في أحسن الظروف؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الرابع موضوعه، تقييم عملية مرحبا 2018 والإجراءات المتخذة لإنجاح عملية مرحبا 2019، الكلمة لأحد السادة الأعضاء من الفريق الاشتراكي، تفضل.

المستشار السيد المختار صواب:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

نسائلكم ما هو تقييمكم لعملية مرحبا 2018 التي عرفت مجموعة من الصعوبات والإكراهات؟ وما هي الحلول المقترحة من طرف وزارتم لتجاوزها وتسهيل عملية مرحبا 2019؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الخامس موضوعه، استعدادات الحكومة لإنجاح عملية العبور، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد سعيد زهير:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

لابد أن نسجل بداية التطور الكبير الذي تعرفه طريقة استقبال المغاربة المقيمين بالخارج، انطلاقة رسمية لعملية عبور، التطور الملحوظ والإيجابي الذي يخوض فيه تحقيق قضايا مغاربة العالم والمغاربة المقيمين بالخارج.

إن هاته العملية تعرف تنسيقا دائما ومستمر من طرف وزارتم وباقي القطاعات الوزارية، دون إغفال الدور الهام الأساسي الذي تقوم به مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

وعليه فإن لنا اليقين أن وزارتم قامت خلال سنة 2019 بمجموعة من الجهود والتدابير الإجرائية مع مختلف المتدخلين من أجل النهوض والارتقاء بهذه العملية مرحبا 2019، حتى تقوم في ظرف إنساني وسهل ومريح، ما هي الاستعدادات لهذه العملية؟

الوقاية المدنية، العدد دياهم في هاذ المرحلة كيطلع ب 40% حيث تيشغلون النهار ل 42 ألف مسافر ما كيناش في العالم، 42 ألف مسافر في اليوم، والطاقة ديال عبور السيارات 13.000 سيارة في اليوم، طنجة المتوسط تدير 53 رحلة يومية ما بين طنجة المتوسط وميناء الجزيرة الخضراء، كيدر رحلة نحو مورتيل رحلات نحو برشلونة، رحلات نحو سافونا بإيطاليا وجينب إيطاليا. عندنا الناظور السنة الماضية كان عندنا فقط 3 البواخر، هاذ السنة عندنا 4 البواخر، الناظور ترتبط ما بين ألميريا وما بين مورتيل وما بين برشلونة وما بين سبت الفرنسية، عندنا الحسيمة مورتيل، عندنا طنجة المدينة، 24 رحلة يوميا بطاقة استيعاب ديال 13.000 مسافر وأكثر من 2000 سيارة على مستوى الموانئ.

بالنسبة للعملية التواصلية مؤسسة محمد الخامس تتوجد واحد الدليل 250.000، احنا هاذ السنة أو سنتين أدخلنا في عملية التواصل اعطت نتائجها واحد الصفحة في (facebook) في الوزارة تبتفاعلو معها، كانت فيها 4000 الآن وصلت 137.000 اللي كيتفاعلو معها، في سنتين من خلال 42 نشاط 9 دالمليون الدماغية تفاعلو معنا في (La page facebook) ديال الوزارة، اليوم تنحلو بها مجموعة ديال الإشكالات مثل نقل الجماين على مستوى الإخبار.

فإذن، باختصار هادي رؤوس أقلام في شكل معطيات إخبارية، لكن يمكن نقولو بأنه عملية عبور ناجحة نموذجية بالنسبة لمجموعة من الدول، فيها ثغرات ولكن احنا هنا باش نعالجها كلها ظهرت شي ثغرة من الثغرات. شكر السيد الرئيس والسادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وقبل المرور إلى التعقيبات، أود باسمكم جميعا أن نرحب بأبناء المدرسة الجماعية أيت أسجور المتواجدة بجماعة أيت مازيغ بإقليم أزيلال من المغرب العميق.

نمر إلى التعقيبات، فالكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية في إطار التعقيب على الجواب ديال السيد الوزير، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا كذلك للسيد الوزير على التوضيحات وعلى الجهود المبذولة لاستيعاب أو لتسهيل عملية العبور، ولكني ملزم لأقول إلى متى سنظل نهم هذا الاهتمام الكبير جدا ونحجم ونقل مشاكل مغاربة العالم في عملية عبور؟ إيو خاصنا تطورو عاود ثاني، أرا لنا نشوفو هاذ مغاربة العالم كيف عايشين على برا، وكيفاش تيعيشو هنا.

اليوم مشكورة الدولة المغربية اللي أتاحت الفرصة، وراه احنا الآن الحمد لله تندخلو ميزان، وتنشكرو جميع المتدخلين لتسهيل هاذ العملية، بما فيها الوزراء، سبما وعندنا وزير فطن، لبق، متحرك تنشكروه، المعارضة تشكركم، ولكن أرا لنا السيد الوزير، نشوفو وضعية المهاجرين اللي تيدخلو للمغرب، منين تيدخلو وهما اللي دار شي مقالة تياكلو لو فلوسو، اللي دار

الاستيعابية أي ديال العبور، كايين ميناء المتوسط بوحده يمكن يوصل في النهار ل 42 ألف مسافر ما كيناش في العالم، 42 ألف مسافر في اليوم، والطاقة ديال عبور السيارات 13.000 سيارة في اليوم، طنجة المتوسط تدير 53 رحلة يومية ما بين طنجة المتوسط وميناء الجزيرة الخضراء، كيدر رحلة نحو مورتيل رحلات نحو برشلونة، رحلات نحو سافونا بإيطاليا وجينب إيطاليا. عندنا الناظور السنة الماضية كان عندنا فقط 3 البواخر، هاذ السنة عندنا 4 البواخر، الناظور ترتبط ما بين ألميريا وما بين مورتيل وما بين برشلونة وما بين سبت الفرنسية، عندنا الحسيمة مورتيل، عندنا طنجة المدينة، 24 رحلة يوميا بطاقة استيعاب ديال 13.000 مسافر وأكثر من 2000 سيارة على مستوى الموانئ.

كايين 20 مطار جزء كبير منها فيه مواصفات دولية وتتهيا باش تستقبل المسافرين المغاربة اللي تيجيو يقضيو العطلة دياهم. عندنا كذلك النقل وزارة النقل زيرت هاذ العام، دارت اتفاقية مع 80 مقولة ديال النقل البري، حيث المغاربة بزاف تيمشيو في النقل، واللي دارت لها دفتر تحملات، نقول لكم الكيران راه تيمشيو ل 180 اتجاه في العالم وأساسا في أوروبا، وكنعرفو الإمكانيات المادية ديال مغاربة العالم يمكن النقل في الكيران تيساعدهم نظرا لغلاء التذاكر.

غير بغيت نؤكد على مستوى النقل، النقل البحري فيه 42%، النقل الجوي ولى 41%، احنا تقريبا (équilibre)، إذن كايين انتقال ثقافي المغاربة يبقاو يجيو عن طريق البحر.

هاذ السنة وزارة التجهيز صرفت 65 مليون باش تقاد مجموعة من المناطق داخل الموانئ المغربية كلها، كذلك وزارة الداخلية باش نتجنبو ما وقع في العام الفات يكون اكتظاظ عادي لأن العام الفات دائما تتنذكر وقتها مرارا الطاقة الاستيعابية 41.000، جاو 52.000 ماشي طيلة عبور (un week end) السبت والأحد متزامنة مع نهاية العطلة المدرسية والعيد الكبير فقط ماشي فترة عبور، عبور فيه شهرين ونصف غير باش نتبهو للكلمات ديالنا.

بالنسبة لواحد الفضاء تهبأ اللي بالقرب من الميناء المتوسط 63.000 متر مربع اللي يمكن يستوعب في اليوم واحد 1000 سيارة، 260 كار، فإذن باش نحسمو نهار يكون الاكتظاظ يمكن هاذ الفضاء يشتغل.

عندنا كذلك البنية التحتية في المغرب عندنا 20 باحة، 5 كايين في الخارج ما كايين شي دولة في العالم اللي كتدير باحة الاستراحة مؤطرة مغربية 100% في الخارج إلا المغرب، بطبيعة الحال بتنسيق مع دول الاستقبال.

هاذ مرحلة عبور تتشوفها غير بشكل عادي، رجاء، السيدات والسادة المستشارين، راه تبتعبأ فيها 5000 من نساء ورجال السلطات العمومية، راه كايين فيها الأمن الوطني، كايين فيها القوات المسلحة الملكية 800 مساعدة اجتماعية، كايين فيها الدرك الملكي، كايين فيها القوات المساعدة، كايين فيها

البحري، الذي عادة ما تعانیه مع شركات النقل البحري العالمية، والتي تتعامل باستعلاء كبير وتفترق تعاملاتها إلى أبسط الشروط الإنسانية.

السيد الوزير المحترم،

على المستوى الثقافي، تعلمون أن العلاقة التي تربط جاليتنا بديار المهجر مع بلدها هي علاقة مقدسة، حيث عملت الأجيال الأولى للهجرة على بذل مجهودات جبارة لبناء المساجد من أجل الحفاظ على الهوية المغربية وتعزيز القيم المغربية الأصيلة، حيث عملت كذلك على تأسيس العديد.. أن تدعموها لمواصلة هذه الإنجازات وهذه الأوراش عبر إرسال البعثات الثقافية والتعليمية الضرورية.

أنا كهضر على الجالية لأنني عشت تقريبا 30 سنة في فرنسا وأعرف مشاكل الجالية أكثر من أي واحد فهاذا.. وحتى السيد الوزير عارف لأن عايش تما، إذن الجالية كنعيش بزاف ديال المشاكل، راه المشاكل لا أول لها ولا آخر، الوقت ما بقي ليش، لكن السيد الوزير راه ما يحتاجش كل مرة نقطة عبور، راه كيف ما قال السيد المستشار راه العقارات دياهم مشاوه، كيعيشو مشاكل في ظرف وجيز، لكن المجهودات مشكورة السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب، السي أحميدي تفضل.

المستشار السيد محمد احميدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نعلم بأن هناك مجهودات تقام من طرف بعض الوزارات التي تابعين لها، سواء مثلا كتابة الدولة في النقل وكذلك وزارتك المكلفة بالجالية.

أتم السيد الوزير قلمت بان الأمور تمر في أحسن ما يرام ولكن هناك بعض الظروف التي اعتبرتها بأنها بسيطة جدا، ولكن كون كانت الظروف تمر في أحسن ما يرام ما كانت البرلمانيات والبرلمانيين يجييو يطرحو هاذ المشكل هذا، هاذ المشكل غير عادي كيف ما جميع الدول التي كنستقبل الجالية وكذا.

ولكن السيد الوزير الله يرضي عليك بغينا نكونو واقعيين شي شوية، مشيتو تذاكرتو على الأمن وعلى الدرك، فعلا هاذ الناس وهاذ المؤسسة ديال محمد الخامس قائمة بالدور دياها، ولكن المؤسسة ديال محمد الخامس ولا البوليس أو لا الدرك راه ما كيتحكوش في التعرفة ديال النقل.

السيد الوزير نعطيك معطيات وغنتحداك بلي غتجاوبني وغتقول لي بأن ..

الباخرة التي تربط بين طنجة وطريقة هاذيك شركة (inter shipping) واش فيها السلامة الضرورية التي غتنتقل الجالية وغتنتقل لينا

شي عقار تياخدو لو دبالو، المشاكل العويصة والمتراكمة اللي تيجعلونا نضربو الاجتهاد اللي درنا في عملية عبور، هاذ الناس تيكرو حتى يجيو، علاش؟ لأن ملي تيدخلو وهما في المحاكم، علاش ما نديرو لهمش شي اجتهادات؟ شي مستشارين في القضاء، مستشارين في المحاكم، باش نخلو المشاكل دياهم؟

ثانيا، أرا نشوفو كيعايشين على برا، راه ممشين، راهم مملوكين، وما عارفينش راسهم واش غيصوتو أو لا ما غيصوتوش؟ واش هم منتمين ولا ما منتمينش؟ واش غيرشحو أو لا؟ إذن هنا تنكونو تساهم وتنفيدو هاذ العمال في الخارج، أما عملية عبور وسيدي، on vous tire un très grand chapeau, s'il existe vraiment un très grand chapeau. Vous avez bien réussi, Allez-y on peut voir encore d'autres

اسمح لي، نشوفو حاجة أخرى اللي تهم المغاربة، أنا تنظن أنني نتعذر كثيرا لأنني أخطأت ومشيت بالفرنسية، ولكن غير إجابة أنني نتكلم على الجالية، فأعتذر السيد الرئيس وأعتذر للسادة النظارة الكرام، لأنني كنت أود أن أوصل كلامي للسيد الوزير، عساه أن يهتم كثيرا بالجالية المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الرسالة مفهومة، شكرا.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أشكركم على جوابكم الواضح والصرح.

لا ننكر ما تقومون به والعمل الجبار الماضون في سبيل تشجيع مغاربة العالم على العودة بشكل مستمر إلى أرض الوطن، خصوصا الكفاءات، هناك مجهودات مقدرة، آخرها توقيعكم على الاتفاقية مع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية، إجراء نطالب بتعميمه على جل المرافق العمومية الأخرى المرتبطة بالجالية، والتي تعرف تدني الخدمات، خصوصا النقل العمومي والاستثمار الخاص وغيرهما.

لذلك فمن الضروري إعادة التذكير بمجمل المشاكل التي يعاني منها المواطن المغربي المقيم بالمهجر، والتي تطفو عادة بمناسبة عودة هؤلاء المواطنين لأرض الوطن لقضاء عطلتهم السنوية، والتي ترتبط أساسا بمشاكل لها ارتباط ثقافي وآخر تديري مرتبط بظروف الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها بلدان الإقامة، علما أن موسم العبور له تكاليف كبرى مرتبطة بتذاكر السفر الغالية جدا، والتي تتضاعف في هذه المناسبات وظروف الاستقبال الصعبة وانعدام الجودة في الخدمات، خاصة النقل

طرف الحكومة، فلا يمكن لنا كفريق أن نسكت عن معاناة المسافرين داخل "عملية مرحبا"، ونعطيك مثال السيد الوزير: عملية الاكتظاظ هي أحيانا تكون ناجمة عن تعقيد المساطر الإدارية، ونعطيك مثال: عملية تسجيل السيارات ديال المغاربة ديال العالم، إحدى المشاكل الرئيسية التي ينجم عنها اكتظاظ ديال هاذ المواطنين ديالنا، فبالتالي السيد الوزير على الحكومة أن تضاعف الجهود حول تبسيط المساطر الإدارية المرتبطة بتسجيل سيارات هؤلاء.

ثانيا، السيد الوزير، على الحكومة مجتمعة أن تعتمد إلى تطوير بنية الاستقبال، ولكي تحاصر ظاهرة الاكتظاظ لابد أيضا من اعتماد السياسة ديال التحسيس وديال التوعية سواء في صفوف الموارد البشرية المكلفة باستقبال المغاربة ديال العالم، وكذلك بالنسبة للتوعية داخل صفوف المغاربة، لأنه كما قلت، السيد الوزير المحترم، 5 مليون ديال المواطنين ديال مغاربة العالم اللي كيجيو للمغرب، الذين يبحون إلى المغرب، هذا دليل على ارتباطات الفئة العريضة من الشعب المغربي بوطنهم الأم.

وبالتالي السيد الوزير، لابد أيضا من مضاعفة الجهود وأخذ الحيطة والعبرة من السنة الفارطة، لأن هاذ العام هذا إن شاء الله الرحمن الرحيم، عيد الأضحى أيضا سيصادف "عملية مرحبا" غيركون في غضون شهر غشت، وبالتالي احنا عارفين غيوقع التدفق ديال عدد كبير ديال المواطنين، فلا بد من محاصرة هاذ الظاهرة حتى لا يقع ما وقع في السنة التي دعناها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

المستشار السيد سعيد زهير:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الوزير المحترم على جوابك، ففي كثير من الأحيان يحصل عدد من الاكتظاظات ولاسيما عند مغادرة نهاية شهر غشت، الذي نلتمس من سيادتكم بحث في إمكانية تنوع نقط المرور حتى يتم الخروج بسهولة ويسر، حتى يمكن للمهاجرين الالتحاق بأعمالهم في ظروف حسنة. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للدرد على التعقيبات، في حدود 8 دقائق أعتقد، تفضل للمنصة السيد الوزير.

المواطنين المغاربة؟

وغنساء لوكم السيد الوزير بالأمس تلقيت واحد المواطن من الجالية عادي دوز 3 أيام هنايا قال لي قستت بغيت نمشي فخالتي، وكنت كنتمتي بأن وزير المالية غادي يكون معنا هنا، ولكن للأسف يلاه سلا التعقيب ديالو جمع المحفظة ديالو، لأن كايين إشكال حقيقي اللي كان بأن رئيس الحكومة السابق تواعد أمام البرلمانين فيما يخص ذلك الاقتطاعات ديال الضرائب من البنكة، السيد جا عندو ذلك البركة واش غادي يدوز بها الكونجي، أنا كنتقول لك بالأمس، بغيتو السيد الوزير غنجيو لكم هاذ السيد نجيوه لكم، ملي جا للبنكة جبر بأن تقطعات له من الحساب الضريبة، هاذ السيد هذا عايش في الخارج، واش تبلغ بشي إعلان ديال المالية ولا ما تبلغش؟ كايين مشاكل حقيقية اللي كيعيشوها هاذ الجالية، لا من الإدارات داخل التراب الوطني ولا حتى القنصليات اللي كيعيشو فيها خارج أرض الوطن، ما كايينش الاستقبال، لأن عندهم الفرق كيمشي للإدارة ديال الأرض اللي مقيم فيها وكيمشي للإدارة ديالنا المغربية القنصليات والسفارات، للأسف الشديد.

ولكن السيد الوزير واحد الحاجة ما تبقاوش تزايدو في الأرقام وأنتا كنتقول واحد الحاجة، كنتقول بأن راه 5 مليون اللي..، 5 دالمليون واش دافعنا عليها كحكومة، كبرلمانين؟ كنزولو لهم الجلدة، بشحال بأن (Aller-retour) الباخرة اللي كنتسوى من طنجة، كايين سبنة، الحزيرات كيعملو 150 أورو، 120 أورو، احنا 3500، 4000 ألف درهم حتى 5000 كيوصلو، معناه بأن كايين الحرية في الأسعار وكل واحد كنتقطعو كيفا بغينا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للفريق الاشتراكي، السيد رئيس الفريق تفضل في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، ما قلمتوه بخصوص عملية إنجاح "عملية مرحبا"، هو صحيح، وبهاذ المناسبة فإن الفريق الاشتراكي يثمن عاليا الدور الذي يقوم به رجال الأمن بمختلف درجاتهم وأصنافهم، كذلك السلطات المحلية ونوّه أيضا كفريق اشتراكي بمختلف المبادرات التي تقوم بها مؤسسة محمد السادس للتضامن، وكذلك مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج.

لأن موضوع السؤال المحوري اليوم السيد الوزير، هو "عملية مرحبا"، فبالتالي احنا كفريق اشتراكي غادي نناقشو معكم هاذ العملية دون الالتفاف على المشاكل اللي كيعانيو منها مغاربة العالم سواء فالخارج أو فالداخل. لكن، السيد الوزير المحترم، بغيت نقول أنه رغم الجهود المبذولة من

تمشي في الجهة الأخرى، النقل البحري فيه تنسيق، ما يمكنش نخرج باخرة من (Tanger-Med) إذا ما عندهاش رخصة، فين يمكن تمشي توقف في الجزيرة الخضراء، خاصها تنتظر، هذه عمليات بحرية في الملاحة التجارية معروفة، إذن غادي تنسناو فذيك الساعة هذيك، بعكس خاصنا نديرو عملية تحسيس وعملية القرب البيداغوجي باش مغاربة العالم يفهمو بأنه عندهم (open) مفتوح، هذا كيتعبروه مكتسب، نخيدوه نخيدوه، ولكن نتحملو مسؤوليتنا كاملين، راه غادي يحتجو علينا، لأن عاد دار، لأن فيه واحد (système) ديال تفاعل الشركات اللي ما باغينوش الشركات التجارية، لأن كيتسناو شهر باش يتخلص في (billet) لأن تتطلع أنت فأني باطو كان، كيف ما كان نوعه.

بالنسبة للسلامة التقنية، السيد المستشار، يستحيل (bateau) يخرج للبحر إلى ما عندوش (certifié) من عندنا ومن عند الإسبان، من المستحيلات المطلقة وأنا كقولها وأتحمل مسؤوليتي، ما يمكنش لأن ما غيقبلوش (les assurances) وما غادي تقبلش الضفتين، هذه راه دول، من المستحيلات، الخلل التقني يقدر يكون عادي، ولكن يكون إشكال تقني في الباخرة وتمشي، من المستحيلات، لأن (les deux rives) بجوج هما كيعتمدو على مقاييس دولية في الملاحة التجارية.

بالنسبة لمعاونة المسافرين، الاكتظاظ، أنا تذاكرت معك السيد العلمي، السيد الرئيس، وزارة الداخلية دارت مجهود هاذ العام هيأت فضاء كبير، راه 23 ألف متر مربع، راه الطاقة الاستيعابية 1000 سيارة، راه 260 كار، هذا ماشي تجاوب إيجابي مع الاكتظاظ؟ ولكن نوصلو 20 ألف في نفس الوقت، في حين خاصهم يمسيو 5 ألف، غادي نضطرو ننتظرو، غنتظرو 18 ساعة باش نكونو واقعيين.

لو كان التدبير ديالها يكون مشترك ما بيننا وبين المسافرين يمكن نوصلو، فإذن ما نبقاش، عقلم ماشي قلت كزين الأمور، لا، السيد المستشار، كندكر بواقعية، أنا وياك انتظرنا في مطارات أوروبية، وفي موانئ أوروبية، مدرناش احتجاج على السلطات العمومية، انتظرنا، هاذ العبد الضعيف كيفما قال السيد المستشار سكنت في (Lyon)، (autoroute) ديالها كتجي من باريس (point noir) اللي جا من باريس كيتسنى، كتسنى 6 ديال السوايح في (autoroute) وإلى بغيت دوز (Marseille) تمشي ل (orange) كتسنى 7 ديال السوايح، ما كحتجوش على الحكومة الفرنسية، هذا واقع كاين، حيث (l'autoroute) ديال (paris-marseille) كدوز من (Lyon)، إذن خصك إما تمشي في 4 ديال الصباح ولا تمشي في 8 غادي تسنى 6 ديال السوايح، وفي بعض الأحيان في شمس حارقة.

فإذن الاكتظاظ ما كتقولش عادي، كقول كندبروه عن طريق التوعية القبلية، أما المغرب بدل مجهود كبير في البنيات التحتية، ماشي أنا حيث في الحكومة، بدون مجاملة، كلنا سفرنا من بعد، وكلنا سافرنا دبا وكلنا غادي

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي
المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:
شكرا على تفاعل الفرق مع المعطيات اللي قدمتها سابقا.

اليوم بغيت نأكد بأنه اليوم كناقشو عبور، نهار تعطينا محاور أخرى غادي نجبو ناقشوها وياريت أنكم تكثرو من المحاور الأخرى لأنه وقعت تغييرات كثيرة داخل مغاربة العالم، وتحولات سوسيو ديمغرافية كبيرة وكثيرة، غادي نعطيكم واحد الرقم وغادي نتفاجؤ.

دارت دراسة مؤخرًا على مغاربة العالم، هذه الدراسة اللي نظمتها والي أطرها مؤسسة الحسن الثاني لمغاربة العالم، تلقاو 316 بحث، فيه 96 بحث هي من إنتاج، مكتوبة من اجتهاد مغاربة العالم اللي تزدادو تما، واللي جلمهم كيدرسو في الجامعات الأوربية والأجنبية وكلها أبحاث مكتوبة بالإنجليزية، ياريت نكثرو من هذه الأسئلة المحورية وما نبقاشو ننتظرو غير مناسبة عبور، لأن غادي تعطينا التفاعل الأساسي ما بينكم وما بين المراقبة اللي تتقوم بها الحكومة والتفاعل كاستشارين باعتباركم وسطاء مع المجتمع في التفسير والتوضيح، ولم لا في المعارضة كذلك للسياسات العمومية. إذن اليوم أنا غادي ناقش عبور، ونهار تستدعيوني ناقش أشياء أخرى على استعداد كامل.

بالنسبة النقل البحري، شوف، باش نكونو واضحين هذا قطاع (libéralisé) فيها 3 شركات 4 تهمين في العالم، تتحكم في الأسعار، إما خاصك أنت تدعم، وهنا التكلفة المالية، يمكن تقترحوها غدا على الحكومة كاستشارين، كمثلي الأمة، لأنه هاذوك الأرقام اللي تتعطي دولة أخرى لأنها تحتل المدن، عملية سياسية بالدرجة الأولى، باش بغينا نتقلو من هذيك المعابر البرية.

في حين الدول اللي احنا نتفاوض معها عن طريق وزارة النقل هي شركات فقط هازة (des drapeaux)، وشركات خاصة تتقول لك أنا في ذيك المنطقة عندي 3 أشهر فين كترج وكي غادي ندير غدا أنا ل 5 دالمليون إذا ما كانتش الشركات اللي غادي نتقلهم، راه بواخر.

إذن خاصنا ننتبهو باش ملي يكون التفاعل يكون تفاعل بلغة واقعية، هذا واقع، راه عندك 5 المليون ذهابا إيابا، إذا ما كانتش البواخر ما غيتنقلوش، ما غيجيوش وما غيرجوش، فإذن إلى غناقشو يمكن غدا إلى كانت مبادرات قوية والحكومة اقتنعت بها وكانت إمكانياتها لم لا (un système de compensation) ولكن خاص يتفكر فيه، ويتفكر فصادر التمويل ديالو.

بالنسبة لظروف الانتظار، شوف احنا (les billets) كلهم (des billets open) مفتوحين، ماشي بحال المطارات، في المطار كل واحد كيحترم الوقت، كيحي ساعة قبل وينتظر ساعة باش يمسي تما كيحي مفتوح، إذن إلى جا مفتوح، جات 10000 صعب عليها تمشي، تيخص انتظار، الانتظار كذلك مرتبط بالباخرة خاصها تشوف واش عندها إمكانية باش

السؤال الموالي، موضوعه إستراتيجية الوزارة لحماية حقوق أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.
قبل ما نعطيك الكلمة، اسمح لي السي نبيل، في سير الجلسة، تفضل السي العربي.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس شكرا لكم وشكرا للجميع.

أنا بغيت غير نستغل الحضور ديال السيد وزير العلاقات مع البرلمان وبغيت نبه، لأن درنا سؤال شفوي، وكان من المفروض أنه يتوجه لأنه يتعلق بالقيمة ديال (TVA) بالجماعات وكان من المفروض يتوجه لوزارة الداخلية، توجه لوزارة المالية وللأسف تقبل، والآن عاد تنتفاجأو من طرف السيد وزير المالية تطلبو منا بأنه ما كانش من المفروض أنه يقبلوه وتطلبو منا السحب، احنا سحبنه، ما كاين مشكل في إطار المساعدة. ولكننا مرة أخرى السيد وزير العلاقات مع البرلمان..

السيد رئيس الجلسة:

تم سحب السؤال من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، صافي أنا عندي المراسلة السيد المستشار.

لدي مراسلة من الفريق ديال الأصالة والمعاصرة تفيد أنها تسحب السؤال الموجه للسيد وزير المالية.

المستشار السيد العربي المحرشي:

سحبنه نزولا عند الرغبة ديال السيد الوزير المالية.

السيد رئيس الجلسة:

هذه مسألة تخصم السيد المستشار.

المستشار السيد العربي المحرشي:

فعلا ولكن تقولو السيد الرئيس بأنه هاذ الموضوع هذا يتعلق يعني بوزارة الداخلية من المفروض أنه يتحال على القطاع المعني.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي العربي.

تفضل السي نبيل لطرح السؤال، تفضل.

تفضل في إطار نقطة نظام ما كاين مشكل.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والجمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة:

مسؤولية الوزارة ما يمكنهاش تأخذ القرار نيابة عن الفريق.

السؤال كما جاءنا تحت رقم 1565 جاء فيه، أنه موجه إلى وزير الاقتصاد والمالية، ما عنديش الاختصاص باش واحد السؤال جاي لواحد

نسافرو غدا، كاين إشكال ديال التديير اللي كيجي في لحظات معينة.
بالنسبة للتحسيس، أنا متفق، ساهمو معنا السيدات والسادة المستشارين، عبأوا مغاربة العالم باش هاذ التنظيم، هاذ العام بالفعل غادي يكون حتى في المهجء غادي يكون اكتظاظ، حيث الناس غادي يجيو يعيدو وغيمشيو من بعد العيد والدخول المدرسي غادي يكون (le trois) حيث (le 2 est un dimanche).

وكلنا في ثقافتنا، بما فيها حتى هاذ العبد الضعيف كنبغيو نمشيو حتى كيتقى نهار، حيث خاصني نعيد مع أمي وخاصني نعيد مع نسبتي ومع أختي ومع كلشي، مناسبة دينية ولكن مناسبة اجتماعية بامتياز العيد الكبير، ما يمكنش نخرمو منها مغاربة العالم.
فإذن احنا أمام ماشي إشكال، أمام تديير، اللي خاصو يكون تديير عقلاني، لكن غادي..

إذن الدولة عن طريق اللجنة الوطنية اللي عبور اللي فيها كاع القطاعات الحكومية واللي كنشتغل كتديير التقييم، والتقييم كيكوون واقعي، وفيه جميع المؤسسات وبدون استثناء، ويمكن نقول لكم أنا حضرت لهاذ اللجنة فيها احترافيين من العيار الثقيل اللي ماشي عاد مع هاذ الحكومة راكو 20 سنة، 30 سنة من الخبرة، وبفضلهم كتحلو المشاكل القائمة اللي كنتجي أثناء العبور.

عندنا كذلك وهذا خاصنا نذكر فيه، نهار تجيبوني نذكر على التحصين الثقافي والتحصين اللغوي أنا مستعد، نهار نذاكرو على ما معنى تعليم اللغة العربية والأمازيغية اللي هو رأسال ديال مستقبل ديال التحصين، نذكرو عليه جميع، وبغينكم في إطار التفاعل تساعدونا، لأن مجموعة دول الاستقبال ما بقاش باغية نعلمو ولادنا العربية، باش نذكرو، إذن خاصنا ندعمو المجتمع المدني كجمعيات وندعم المراكز داخل المساجد، لأنه دارت دراسات تحصين الهوية يتم عن طريق تعليم اللغات الوطنية والثقافة المغربية، وأجيال وأجيال صامدة.

وقع تحول في الأطر، كقول لكم أن النقل البحري ولا أكثر من النقل تقريبا فايانو بشوية النقل البحري ولا النقل الجوي، بمعنى أن مغاربة العالم غدا غادي يجيو في المطارات، ما يقاوش يجيو بزاف في الموانئ، 41% كنتجي عن طريق الجو و42% عن طريق البحر.

بالإضافة إلى أنه لولا الجار اللي عندنا معه علاقات قوية ما يمكنش في الضفة الأخرى إلى ما كانش المساعدة يكون هاذ العبور، حيث حتى هي طرف أساسي، ذلك أن لجنة التقييم ما بين المغرب وإسبانيا كانت دارت التقييم في الصورة، ودارت تقييم لكل المعطيات، وزادت اجتمعت في مدريد باش تحضر لهاذ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

إذن تنديو احنا 14 القطاع، تنشغلوا من العاشرة حتى العاشرة ليلا، نتخارو مكان وقضاء خارج القنصليات باش ما يحسوش بأن عندهم علاقة إدارية مادام تتكون (un weekend) وكاين واحد التفاعل، نتوجدو بأن 90% دالمشاكل كلها ناتجة على غياب الشرح والتوضيح والتفسير، مثلا العقار تينقل للواحد إلى ما احترامش الآجال غدا غادي يضيع له حقو، تينهبو ما هي الآجال؟

"محافظتي" ثورة هادئة، كما قلت للصحافة، في تغيير واحد العقلية ثقافية في التفاعل مع العقار، الآن أي مغربي في العالم احنا كاينين في 100 دولة، وحا أوربا فيها 80% تيدير تيكلكي تيدخل تيككون العقار ديالو فين ما كان في المملكة المغربية، وإلى بغني يحفظ تيدير المسطرة (à distance) ويمكن يوكل شي واحد ويمكن يأخذ شهادة الملكية (à distance) من دارو، فإذن واقع تحول في إطار الدفاع على الحقوق.

كاين كذلك، وهذا هو الأساس، تنوقفو عند المغاربة اللي في وضعية صعبة، هاذ العام جينا 97 مغربي كانوا واحلين بنفقات الوزارة وبدعم الوزارة، أنا نتعتبر تندخل في إطار ما يسمى بالعودة الاضطرارية، لكن كاين يوميا، علاش أنا أكدت على (la page facebook) تما يتفاعلو، كاين المحسن يقول لك أودي هاذ السيد في البلاصة الفلانية راه واحل، تندخلو عن طريق القنصلية تنحدو الهوية، وبالفعل تيم الإرجاع ديالو.

كاين دعم الفئات الهشة حتى هو جزء من الحقوق، الآن ما كاينش شي مغربي تنجمو ليه في الخارج باش يكون نقل الجثامين ديالو، في حين كانوا كاع مجموعة جات تقول لنا أودي أنتما مالكم تتظلو تطلبو في الجوامع وفي الأماكن العمومية وفي الأسواق، الآن احنا منعنا بمشور ديال الوزارة أنه منعنا كليا على أي واحد يمكن يجمع لشي مغربي أو مغربية توفي مشى عند الله في وضعية هشة ما يجمعليش الفلوس.

هذا كذلك راه مكلف ولكن نتعتبره جزء من دفاع عن حق مغاربة العالم، غادي نغطي رقم ونجس هنا، ما بين 2010 ودابا 197 مليون من الدرهم ديال نقل الجثامين، كل سنة 35 مليون درهم، هذا جزء من الدفاع على حقوق مغاربة العالم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

أيد أن المحجودات الإيجابية يجب أن تثن وتتمنوها، لكن في الحقيقة السؤال كان محدد بمرجعية معينة، وهي مرجعية البرنامج الحكومي.

البرنامج الحكومي فيه مجموعة من الإجراءات التي يفترض أن تتخذها

القطاع ونحولوا لواحد القطاع، لأنني لا أملك القرار نيابة عن الفريق المعني، ولكن ما دام السيد رئيس الفريق عندو رغبة يتحال على وزارة الداخلية بكل فرح.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السي نبيل لطرح السؤال.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نسألكم عن الإستراتيجية المعتمدة من طرف الوزارة المعتمدة من طرف الوزارة لحماية حقوق أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج انطلاقا من مرجعية البرنامج الحكومي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

بالفعل أنا تشكركم السيد المستشار على السؤال، لأنه حماية حقوق مغاربة العالم جزء من الاستراتيجية، هي تصرف على مجموعة من الآليات، أول آلية عندنا 25 اتفاقية مع مجموعة مكاتب محاماة في العالم كلو، كلما لاحظنا بأن مجموعة من المشاكل غادي توقع إلا وتتطلبو من السفارة القنصلية تبث على مكتب محاماة في بلد الاستقبال وتتوقعو معه، هاذ السنة وصل الغلاف المالي 3 دالمليون ديال الدرهم.

إذن باش تكون المسيرة والاستشارة والمتابعة ديال مشاكل القانون اللي عندها علاقة بخصوصية بلد الإقامة.

كاين كذلك نتحاولو ونظمننا مجموعة من محامين مغاربة تمارسو في العالم من أصول مغربية أو مغاربة، واللي هم أدرى بمشاكل دول العالم تيجناهدو معنا ولحد الآن بشكل تطوعي، وعندهم واحد الرغبة كبيرة باش أنهم ينخارطو للدفاع عن مشاكل مغاربة العالم.

دخلنا مؤخرا فواحد التجربة نتعتبرها بشكل متواضع ناجحة، الشباك المتنقل، مشينا لإسبانيا، مشينا لإيطاليا غادي نمشيو هاذ الأسبوع المقبل إلى بلجيكا، تنديو كاع القطاعات المعنية، لأن مشاكل مغاربة العالم 2، احنا درنا الترتيب كاين العقار وكاين مشاكل الأحوال الشخصية، إذن خاص بمشيو القضاة وميشيو أهل الاختصاص في الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية.

وننتقل للسؤال الموالي موضوعه الإجراءات التي تعترم الدولة اتخاذها بعد تحول المغرب من بلد عبور إلى بلد استقرار المهاجرين وخاصة الأفارقة منهم، الكلمة لأحد السادة المستشارين أو المستشارات من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلي السيدة الرئيسة.

المستشارة السيدة امال العمري:

إذن بعد تحول المغرب من بلد عبور إلى بلد استقبال، نسانك، السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة من أجل إدماج المهاجرين؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

تنشكر مستشاري الاتحاد المغربي للشغل على هذا السؤال، لأنه بالفعل النقابات حاضرين في السياسة الوطنية للهجرة، وهذا التفاعل يؤكد بأنه كين رؤية إستراتيجية في التعامل مع ظاهرة الهجرة.

غير بغيت واحد المقدمة أولا بسيطة، ما كاينش دولة في العالم عندها أجوبة على ظاهرة الهجرة وبدون استثناء، ما يقع في مجموعة من الدول الكبرى وعندها واحد العجز في التعاطي الإيجابي مع ظاهرة الهجرة. المغرب بإرادة ملكية قوية تبني في 2013، سياسة الهجرة جديدة، وهذا السياسة الوحيد اللي تبناها في المنطقة ككل.

إذن تمت تسوية الوضعية الإدارية ل 50 ألف، اللي أصبحوا الآن مهاجرين مستقرين، باش يمكن هاذ المهاجرين يستافدو من الخدمات تم تغيير الترسانة القانونية المغربية، اللي ما تغيراتش منذ سنوات وسنوات، بفضل هاذ التغيير الآن عندنا 6000 طفل من عائلات مهاجرة في المدارس العمومية المغربية، جزء منهم وصل هاذ السنة للإعدادي، وبفضل تحدي وإرادة نساء ورجال التعليم العمومي، عندهم الحق في السكن الاجتماعي إلى كان مقيم وكانت عندو شهادة عمل، عندو الحق في التكوين المهني كباقي المغاربة، كين عندنا حضور قوي ديال المؤسسات، التكوين المهني كيندل مجهود قوي، الهلال الأحمر المغربي، المكتب الوطني للتكوين المهني، التعاون الوطني، كلها آليات، كين المجتمع المدني لأن كنجيه، اللي لولاه ما يمكن نزلو هاذ السياسة على أرض الواقع.

بطبيعة الحال إلى ذكرنا على هاذ السياسة، ما معنى هذا؟ معنى الترجمة خاص تكون على الناشئة، كل سنة كنعظمو مخيم للأطفال المهاجرين، وصلنا هاذ السنة ل 500 طفل اللي لولا دعم ديال الحكومة ودعم جمعيات المجتمع المدني ما نوصلوش ليه.

إذن احنا بالنسبة لنا كنعبرو خلية التنزيل فيها السياسات العمومية،

الحكومة فهاذ القطاع الوزاري المعني بمغاربة العالم، واللي لا تختلف بأنه قطاع مهم وفيه أزيد من 5 ديال الملايين ديال المغاربة وحتى المساهمة دياهم في الاقتصاد الوطني وفي التوازنات الداخلية إلى هضرنا بلغة الاقتصاد عندهم مساهمة قوية.

لكن تتلقاو، السيد الوزير، لازال هناك نوع من التعثر على هذا المستوى وبالمؤشرات المحددة، البرنامج الحكومي يتحدث عن تفعيل المقتضيات الدستورية القاضية بإشراك مغاربة العالم المؤسسات الوطنية، وهذا تفعيلا للمقتضيات ديال الدستور، كنعلقو بأنه هاذ المقتضى لازال غائبا.

المسألة ديال المشاركة السياسية ديال مغاربة العالم كيف ما أشرتو في الجواب السابق السيد الوزير، فعلا يعني عندنا طاقات الحمد لله تشرف المغرب، الآن المغاربة أو من أصول فرنسيين أو هولنديين أو من أصول مغربية، كيمشيو يشرفون البلد في برلمانات دول أخرى، احنا لما لا هاذ الصورة ديال هاذ الناذج المشرفة تكون معنا هنا في مجلس المستشارين وفي مجلس النواب، لما لا، هذا طبعا مجهود جاعي خاصنا نديروه والأولوية خاصها تديرها الوزارة المكلفة بالجالية.

كذلك من بين الالتزامات في البرنامج الحكومي إخراج القانون المنظم لمجلس الجالية المغربية اللي مازال ما خرجش، وبالتالي باقي المجلس بدون إطار قانوني منظم، كين من بين المقتضيات كذلك في البرنامج الحكومي حماية الهوية الوطنية للأجيال، هنا ربما نمشي معكم السيد الوزير فعلا كين مجهود على مستوى العرض الثقافي، لكن فيه نقاش مثلا الموقع ديال التربية الإسلامية كجزء أساسي من الهوية الوطنية، سواء في المسرحيات اللي كنتدار أو الجمعيات التي تدعم، ما موقع هاذ التربية الإسلامية في هاذ البرامج؟ كين على المستوى الثقافي الحسانية مثلا أو الثقافة الأمازيغية مثلا ما موقعها؟ الحجم ديالها.

فبالتالي هاذو يعني أمور يجب أن نعيد لها الاعتبار وربما تقيم مجموعة ديال الأمور اللي كنتدار على هاذ المستوى، كين مقتضى مثلا إعطاء أهمية لحماية القاصرين المغاربة المرافقين كذلك.

فالسيد الوزير يعني عموما كين مجموعة ديال.. وشرتو القضية ديال الشباك المنتقل بزاف الناس مشاو للتفسير أنه الشباك الوحيد لحل الإشكاليات، في الحقيقة هذا هو المطلوب، وحبذا لو أنه يكون مجهود على المستوى حتى ننداو بعدا في المغرب، كين الآن على مستوى العائلات واللجن الإقليمية للجالية، ممكن أنه يكون التفكير فعلا في شباك وحيد لحل الإشكاليات ديال الجالية، لأن الوقت دياهم في أرض الوطن..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

- تيسير ولوج المهاجرين على قدم المساواة مع المواطنين المغاربة إلى الحقوق الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الشغل والصحة والتعليم والتكوين وإزالة المعوقات القانونية لولوجهم للعمل اللائق، أننا نكتفون بأن كائن واحد العدد ديال المعوقات؛

- ثم مؤسسة الاستقبال، السيد الوزير، واعتماد آليات عملية لضمان المساعدة القانونية لهؤلاء الناس، ثم بطبيعة الحال تعزيز دور المجتمع المدني ووسائل الإعلام باش تغير ذاك النمطية ديال الهجرة.

ولا شك أن هاذ الإجراءات تتبقى أساسية لضمان إدماج أفضل للمهاجرين في المجتمع المغربي وجعل الهجرة قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصا مجالاً لتعزيز التضامن خاصة التضامن جنوب جنوب، بعيداً عن الضغوطات الأوروبية اللي في الحقيقة تريد أن تحول المغرب إلى مجرد دركي بالوكالة ومدبر بالمناولة لاحتواء تدفق المهاجرين على أوروبا.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:
السيدة المستشارة،

أنا ختمت بواحد رؤية اللي هي الرؤية الوحيدة باش تتعاونو على ظاهرة الهجرة، إلى ما كانش التعاون بين المراكز النقابية باش ما تخليش يكون الاستغلال في مواقع الإنتاج، وإلى ما كانش تعاون ديال المجتمع المدني وإلى ما كانش سياسة عمومية واعية بأنها الهجرة هو جزء من التنمية، والأمم المتحدة أكدت في ميثاق 2016 والمغرب هو اللي كانت عندو الشجاعة باش أنه استضاف محطتين أساسيتين.

لكن نقول لك المغرب دار مبادرات قوية، دار سياسة للهجرة، التنزيل ديالها هو عمل محلي للمنتخبين، هو عمل وطني ديال السياسات العمومية هو ديال المراكز هو ديال الجمعيات، هو خاصو يكون جموي، فقاري، فعالمي، يستحيل البلاد بوحده يواجه بوحده ظاهرة الهجرة من المستحيلات.

لكن المغرب دار خطوة جريئة دار مبادرة خاص فيها التعاون، لذلك أنا نقول بأنه راه إلى كانو هاذ الناس غادي يندمجو في المجتمع عن طريق المدرسة، عن طريق التأطير الاجتماعي، عن طريق المجتمع المدني، وعن طريق السياسات العمومية.

فيها دور النقابات أساسي، فيها دور الجمعيات المجتمع المدني، وفيها كذلك الفاعلين المحليين المنتخبين، بلاهم ما يمكنش نزلو واحد السياسة فاعلة في تدبير إشكالية الهجرة اللي هي إشكالية معقدة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة امال العمري:

السيد الوزير،

صحيح أن بلادنا اتخذت خيار استراتيجي في مجال الهجرة وصادقت على عدد ديال الاتفاقيات الدولية، وأهمها آخر وحدة هي 97 بشأن العمال المهاجرين واللي كلها هاذ الاتفاقيات كتمنع التمييز ما بين المهاجرين والمواطنين. كما كايين قوانين بالفعل لمكافحة الاتجار بالبشر، وكيفما قلت الإستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء واحتضنت بلادنا أهم المنتديات، وأهمها هو المنتدى الأممي ديال (globe compact) ولكن الواقع المعيش ديال المهاجرين هو مزري ومعيب، السيد الوزير، خاصة المنحدرين من إفريقيا جنوب الصحراء، جراء المعاناة اليومية وتعرضهم لممارسات تمييزية منافية لحقوق الإنسان والحاطة من الكرامة، وصلت إلى أكثر من مرة إلى إضرام النار في مخيمات سكنية لهؤلاء، كتحيلكم على مخيم ولاد زيان الأسبوع الماضي مثلاً، ناهيك هن استغلال هاذ المهاجرين المقيمين بصفة، كيفما كقولو أننا غير قانونية، بما فيهم النساء والقاصرين وتشغيلهم دون أدنى الحقوق الأساسية، وقد حصل أن تم ترحيلهم القسري إلى المناطق الجنوبية والمناطق الشرقية للمملكة في خرق واضح للمعاهدات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

ولعل أوضاع الوافدين البالغ عددهم 101 ألف و200 مهاجر ومهاجرة، أي 0.3% من الساكنة المغربية، مرشحة للمزيد من التدهور مع الارتفاع المرتقب للهجرة في ظل استمرار أسبابها ببلدان المصدر، خاصة التحديات الديموغرافية، المناخية، النزاعات المسلحة، الصعوبات الأمنية والاقتصادية، إلى غير ذلك.

وفي أفق كذلك انضمام المغرب ل(CEDEAO)، اللي طبعاً كنعتمد حرية تنقل الأشخاص.

لذلك احنا الفريق المغربي للشغل، كناكدو على ضرورة تبنى مقاربة شمولية مندمجة كتحقق التقائية في هاذ السياسات كلها اللي قلت القطاعية، وكتركز على حقوق الإنسان واتخاذ تدابير عملية أهمها، السيد الوزير:

- تأهيل الإطار القانوني للهجرة واللجوء، وضمان الملائمة ديالو؛

- الإسراع بتعديل قانون الجنسية اللي كيحصر الحصول على الجنسية المغربية على المرأة الأجنبية المتزوجة من مغربي دون الأجنبي المتزوج بمغربية ضد على المبادئ الدستورية؛

اشتغلنا كذلك بما يسمى في الكفاءات الموضوعاتية، قطاع الحماية احنا فوجئنا بمئات المغاربة هما في قطاع الحماية وتترافعو على الأقل ب25 لغة اللي حسبنا لحد الآن، فإذن واحد رأسال أساسي للمغرب ديال غدا في المجال القانوني وفي مجال الاجتهاد.

احنا تشنتغلو مؤخرا مع أكاديمية المملكة المغربية باش نجمعو هاذ (think tank) ديال واحد ألف مغربي (primés scientifiqument) اللي حصلوا على أكبر الجوائز في البحوث العلمية وكنشتغلو مع المكتب الشريف للفوسفات باش غادي نجمعو واحد 500 شاب، منهم واحد 2000 حضرو في الجامعات وفي اختصاصات دقيقة، باش يخلقو واحد الفضاء دائم عن طريق هاذ المؤسسة باش اشتغلو.

فإذن كين اشتغال، كين ديناميكية، لكن كيطلب الصبر، كيطلب تراكم العمل وما غاديش يدارش في هاذ الحكومة فقط، هذا تحدي وطني غيدار في كل الحكومات المتعاقبة، مادام أن مغاربة العالم رغبة ويكونو حاضرين في المشروع التنموي ديال المغرب، باش نجابو على تحديات المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

كنشكركم السيد الوزير على جوابكم.

كما تعلمون ساهمت الجالية المغربية المقيمة بالخارج في المسار التنموي لبلادنا ولا تزال، فبناء المشروع التنموي الكبير وبناء مغرب الغد يحتاج إلى جميع أبناء هاذ الوطن، خصوصا هذه الفئة المهمة المتواجدة بالخارج التي تشكل رقما هاما يقدر ب5 ملايين مغربي ومغربية.

وتفاعل مع هذا الموضوع الهام الذي يهم الحكومة في شموليتها ومن خلال وزارتك المكلفة بملف الهجرة، نود في الفريق الحركي التأكيد على بعض الملاحظات المعززة باقتراحات ندرجها فيما يلي:

أولا، نعتقد في الفريق الحركي، أن العناية بالجالية المغربية المقيمة بالخارج أكبر من مجرد تنظيم لعملية عبور موسميا، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وإنما نعتبر بأن هذه الفئة تحتاج إلى سياسات عمومية ناجعة ومنصفة تضع إدماج الكفاءات المغربية التي تواجه موجات الاستقطاب بدول الاستقبال في صلب اهتماماتها.

ثانيا، أن الكفاءات المغربية بدول المهجر استطاعت أن تراكم تجارب متعددة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية، بل حاضرة بقوة في مراكز القرار في العديد من الدول، لذا أضحي من الضروري بلورة استراتيجية وطنية حقيقية لإدماج الكفاءات المغربية بالخارج، مع مواكبة ذلك الإجراءات لتحفيزهم، كمنحهم تحفيزات ضريبية وعقارية

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثامن والأخير في هذا القطاع موضوعه إدماج الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، تزرخ الجالية المغربية المقيمة بالخارج بكفاءات وخبرات عليا في مختلف المجالات والتي تلعب دورا رياديا في اقتصاديات ومؤسسات بلدان الإقامة، مع العلم أن بلادنا هي أولى بالاستفادة من هذا الرأسال البشري الكفء.

على هذا الأساس نسائلكم، السيد الوزير المحترم، ما هي الخطوط العريضة لإستراتيجية الحكومة في مجال تعبئة وإدماج الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

هاذ السؤال يتدخل في صلب المقاربة الجديدة اللي جات مع التحولات اللي وقعت داخل مغاربة العالم، كنا تعودنا في الستينات يد عاملة اللي تشنتغل في قطاعات معينة، اليوم نحن أمام الجيل الثالث والرابع اللي وصل لمواقع أساسية في صناعة القرار داخل البحث العلمي، قرار داخل قطاع خدماتي، داخل كل القطاعات الإنتاج بدون استثناء، احنا واعيين بها.

ذلك تشنتغلو سنتين كنممر وتزودو بنك المعلومات ديلنا بكل المعطيات على الكفاءات المغربية وتشنتغلو فيه مع قطاعات أخرى، وكنتنفاجأو يوميا مفاجئات سارة، بينما كين كفاءات من العيار الثقيل، ذلك باش ترجمها؟ تنظمو منتديات لهاذ الكفاءات، باش تخلق واحد آليات التنسيق في بعضيتها، وباش تبقى حاضرة باش أولا تستوعب التحولات اللي وقعت في بلادها وتدير آليات التنسيق باش يشنتغلو ككفاءات بعضيتهم، ويكونو قنطرة ما بين البلد الأصلي وبلدان الاستقبال.

صوبنا الجهة 13 اللي بدايتها الأساسية واللي يمكن تكون غدا واحد الفضاء استثماري ولما لا فضاء جلب التكنولوجيا في البداية ديلو تشنتغلو مع اتحاد مقاولات المغرب.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لبسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم، مع حلول موسم الحج تطرح كل سنة على العديد من الأسئلة المتعلقة بتوفير الشروط والضمانات لإنجاح عملية أداء مناسك الحج، خاصة ظروف الإقامة والتغذية والسفر.

في هاذ الإطار نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن إجراءات والتدابير التي ستتخذونها؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد احمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

نشكر السيد المستشار المحترم وفريقه على السؤال وهي مناسبة لأؤكد لمجلسكم الموقر بأن عملية تنظيم الحج عمليات قد أشرفت على نهايتها فيما يتعلق بالعمليات داخل أرض الوطن.

الرحلة الأولى إن شاء الله غادي تمشي في 18 من هاذ شهر، والرحلة الأخيرة ديال الذهاب غادي تمشي نهار 5 غشت، وهي كلها عمليات لوجيستكية كما تعرفون خاضعة لإكراهات ليست تغلب عليها دائما في متناول وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، هنالك عناصر جديدة:

أولا، أن السلطات السعودية وافقت على زيادة حصة المؤطرين المغاربة، بإضافة 150 مؤطر، لأن هاذ المشكل كان عندنا أصبحت 800 بدل 650.

ثانيا، عمل الوزارة على أن يكون في كل إقليم مؤطرون بشكل غير مسبوق يتعرف عليهم الحجاج مدة قبل السفر ويظلون في الاتصال معهم إلى غاية الرجوع.

ثالثا، تنظيم تداريب للمؤطرين والمرافقين لشرح مستجدات هاذ الموسم والخطة التي سيتم اتباعها للتخفيف من بعض المشاكل، أساسا فيما يتعلق بالنقل والإقامة بالمشاعر المقدسة وتوجيه المرافقين للتعرف على الحجاج الذين سيؤطرونهم بمعدل 50 حاجا لكل فريق مع تدريبهم على استعمال

للاستثمار في الوطن، وتمكين المتقاعدين منهم المقيمين بالمغرب من حياية اجتماعية وتغطية صحية، وتحسين منظومة أجور هذه الكفاءات للتشجيع على العمل في المغرب وإدماجها في منظومة سوق الشغل.

ثالثا، تفعيل الحقوق الدستورية لمغاربة العالم عبر اتخاذ إجراءات تشريعية وتنظيمية خاصة المتعلقة بضمان تمثيلتهم السياسية والانتخابية في المؤسسات الدستورية وعلى رأسها المؤسسة التشريعية، ومراجعة تركيبات واختصاصات مجلس الجالية المغربية بالخارج.

رابعا، نؤكد في الفريق الحركي كذلك، على ضرورة معالجة إشكالية الهجرة، أي هجرة الأدمغة التي أفق بلادنا على تكوينها إمكانيات مالية هائلة، لكن في نهاية المطاف تساهم في بناء وتنمية بلدان المهجر.

وفي هذا الإطار نقترح اتخاذ تدابير عملية تستهدف مواكبة خريجي الجامعات والمعاهد، خاصة المتفوقين منهم في الحياة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبت في ذلك السيد الوزير في حدود الوقت المتبقي، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

راه كآينة استراتيجية، راه اللي كنترجمو استراتيجية، "عبور" هو جزء أو آلية مقارنة شمولية، فيها "عبور"، لو ما كانت عبور غادي تكون مشاكل كثيرة، إذن خاصها تكون الآلية ديال "عبور".

كآين تعبئة الكفاءات، راه كنترجمو على أرض الواقع تعبئة الكفاءات، أنا شرحت وإلى تبعتمو معنا الأنشطة والتظاهرات غنلقاو بأن تعبئة الكفاءات كنتحتل الصدارة، ملي كنتقولو غنحميو حياية الحقوق تذاكرنا كيفاش كنجميو الحقوق، ملي كنتقولو تحصيل الهوية، تذاكرنا على آلية تحصيل الهوية، فإذن كلها استراتيجية كترجم يوميا.

لو ما كانت هاذ الاستراتيجية هاذي 30 سنة كآين غادي يكون مغاربة العالم في وضعية أصعب وأعد، احنا واعييين بأن كآين تعقيدات داخل دول الاستقبال، لكن راه كنتجاوبو مع هاذ التعقيدات، باش نوجدو جزء من الحلول، ماشي فقط وزارة الجالية، كآين تعبئة كل القطاعات وكل المؤسسات العمومية ولولاها ما يمكنش تقدمو أجوبة لأسئلة معقدة.

إذن كآين تواجد، كآين حضور، كآينة إستراتيجية، كآين ترجمة لهاذ الإستراتيجية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة الدستورية.

وننتقل إلى السؤال إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية وموضوعه التدابير المتخذة لإنجاح مناسك الحج لهذه السنة،

هاذ المشكل هذا كنشكروكم على الجهودات، ولكن ما فيها باس تزيد تعطيو واحد الجهود للحجاج لأنهم تيعيشو، بكل صراحة، احنا قراب ليهم بزاف، كنعيشو معهم هاذ الشي اللي كيتكلمو لنا عليه. ولكن الحمد لله أجبت على الأسئلة اللي غنطلبو منك، فلهدا كنطلبو من الله سبحانه وتعالى أن الحجاج الميامين باش إن شاء الله يكونو فالمستوى المطلوب حتى هما وكذلك نطلب لهم حج مبرور وسعي مشكور وذنوب مغفور والدعاء لأمر المؤمنين حتى يحقق على يديه الخيرات لهاذ الأمة والبلاد والعباد من أمن واستقرار لهاذ البلاد. وشكرا لك السيد الوزير على الجهودات اللي كنتقوم بها، تبارك الله عليك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الرغبة في الرد على التعقيب تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

المهم هو خاصنا نخلقو واحد الجو نفسي اللي بيمشيو فيه الحجاج وهم قادرين يصبرو، راه الإثارة، هاذي مسألة بسيطة واضحة كيمكن منين ما جات أن تجعل شي واحد تجعلو كينسى لاش مشا ويشتغل بجوابج أخرى، الرحلة كيف ما كانت، علاش كنتصرو الصلاة وكنصومو إلى كان رمضان لأننا مسافرين؟ لأن السفر قطعة من التعب أو من العذاب، فإذلك كيخصنا تعاونو على الجو دائما.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع إعداد التراب الوطني موضوعه النظام الأساسي لمستخدمي الوكالات الحضارية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، السي عبد الصمد تفضل.

المستشار السيد عبد الصمد مربي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيدات والسادة الوزراء،

السيد الوزير، لا زال مستخدمو الوكالات الحضارية يخضعون لمقتضيات نظام أساسي مؤقت منذ إحداث هذه الوكالات، ورغم جولات الحوار القطاعي التي توجت ببعض الاتفاقات وتتضمن التزام واضح بشأن مراجعة النظام الأساسي لمستخدمي الوكالات الحضارية لا زالت الوضعية على حالها.

برنامج الذي يساعد على تحديد الموقع.

رابعا، النقص من نظام الردين، يعني من بعد النزول أو طلوع لعرفات كان السيارات تيمشيو وتيتسناو، غادي تقصو منه بنسبة 60% ونجربوها أشنو غادي يعطينا.

خامسا، استجابة سلطات الطيران المدني السعودي لطلب شركات الخطوط الملكية بأن تكون برجة الرحلات أكثر كثافة بحيث لا تتعدى مدة الإقامة 30 يوما.

سادسا، الاتفاق مع مؤسسات، مؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية على أن تكون الوجبات الغذائية مبنى وعرفات مطبوخة في حينها بدل المعلبات الجاهزة.

تبقى المساحة المخصصة للحجاج في منى هي نفسها، وهناك على ما يروج تفكير الجهات السعودية في إيجاد تلك الحلول، قضية الأسرة المتراكمة أو غير ذلك.

مع كل هذه الاجتهادات في الوسائل فإننا جميعا مدعون ونلمس منكم العمل معنا لحفاظ الحج على الجو اللائق به حتى يكون مأجورا لكل من ساهم فيه إما بالهم أو بالمال. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الوزير.

احنا تنشكروك السيد الوزير على.. ما تنشكوش في الجهودات ديالك والعمل الجبار اللي تتقوم به، هذا ما تيديرو حتى شي واحد، لأنك تتقوم بواحد الواجبات كبيرة.

غير ما فيها باس كاين شي بعض الملاحظات كيف ما قلت السيد الوزير راه كانت الإجابة ديالك على هاذ الشيء اللي غادي نذاكرو عليه نيت، أنت راه درتي عليه الإجابة، لأن كاين فعلا كايبة وكالة الأسفار اللي هي الثمن ديالها اللي مع العلم كاين نفس الأئمة اللي كايبة في وزارة الأوقاف كايبة في وكالات الأسفار، إذن كاين هنايا واحد التأثير تقني ديال وكالة الأسفار أكثر جودة وأنت دابا تكلمت عليها بأنها راها الأمور إن شاء الله غادي تحسن، هذا هو اللي نطمح إليه من سيادتكم السيد الوزير.

وكاين مشكل اللي هو تيعيشوه الحجاج ديالنا الميامين المشكل ديال الحافلات اللي كيمشيو من لعرفة ومن عرفة لمزدلفة ومن مزدلفة كيرجعو عاود لمنى، كنعرف بأن كاين واحد الإشكال كبير اللي كيعيشوه الحجاج وهو هاذيك الطريق، كاين بعض المرات كيمشيو الحجاج على رجلهم باش كيوصلو لمنى ولا كيجيو من منى كيمشيو لعرفات على رجلهم، هنا تداركتم

شيء مهم.

لكن عدم الالتزام بالجدولة الزمنية التي وردت في هذا الاتفاق القطاعي عطل أولا إنجاز وصياغة الملحق التعديلي المتعلق بمنحة المردودية، التقاعد التكميلي، تنزيل قواعد الحركة الانتقالية بطريقة شفافة ودون تمييز بين المستخدمين، تسوية ملف حاملي الشواهد وفتح آفاق ترقية جديدة وإشراك الأطر في الرفع من مردودية هذه الوكالات الحضرية.

أما فيما يتعلق بالتعيين في مناصب المسؤولية التي نرغب في أن يتضمنها هذا النظام الأساسي بقواعد، أولا تضبط وتراقب هذه العملية وفقا للمقتضيات التشريعية والتنظيمية ذات الصلة مع صون الضمانات الأساسية للموظفين بهذه الوكالات الحضرية امتثالا للأحكام الدستورية.

ثم الاعتماد على قواعد الاستحقاق والكفاءة ووضع حد للمتاجرة بهذه المناصب وإقصاء مرشحين ذو كفاءة علمية وخبرانية مع كامل الأسف، بقرارات تحمل لباس المشروعية لكنها مع كامل الأسف تحمل تمييزا على أساس الاتناء السياسي والنقابي والعلاقات الاجتماعية.

وهنا لا يمكن السماح بصباغة هذه المؤسسات بهذه الألوان السياسية أو الرموز النقابية أو الشعارات، شعارات القربة الاجتماعية، بل الواجب الامتثال لقواعد الاستحقاق والكفاءة، كما نصت على ذلك الأحكام الدستورية، لأن هذه الاختلالات التي تقع في بعض الوكالات الحضرية وهي بناء على شكايات متواترة توصلت بها وبيانات أصدرتها النقابة الوطنية للوكالات الحضرية، خاصة في الوكالة الحضرية فاس، الوكالة الحضرية الفينطرة، الوكالة الحضرية للراشيدية، هناك احتجاجات كثيرة على هذا الأمر أدى ببعض الأطر من المهندسين والمهندسين المعماريين إلى تقديم استقالاتهم.

اليوم هاذ الأمر مرفوض من طرف هؤلاء المدراء، لا يمكن لا يمكن السماح، السيد الوزير، ولا بد أن تتدخل في هذا الأمر، السماح بصباغة هذه الوكالات أو هذه المؤسسات العمومية بصباغة الألوان السياسية أو الرموز النقابية أو الشعارات القبلية، المؤسسات العمومية والوزارات لها لون واحد هو الراية الوطنية وشعار واحد هو، الله الوطن الملك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

التوجه ديال الوزارة والقضية ديال تحمل المسؤولية والمعايير ديال تحمل تقلد المسؤولية كمنصب المسؤولية بطبيعتها تتخضع لواحد الضوابط قانونية مضبوطة، وهاذ الشي ديال الألوان السياسية والنقابية غير موجودة تماما. إلى كانت شي حالات خاصنا نوقفو عليها.

بغيت نؤكد على واحد المسألة، احنا متشبثين بالقضية ديال الحوار

لذا نسألکم ما هي الإجراءات المستعجلة التي ستقومون بها للشروع في مراجعة هاذ النظام الأساسي؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير

والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال اللي غادي يمكنني أولا أن أؤكد الأهمية اللي تنعطيو فالوزارة للمسألة ديال الاستقرار المادي والمعنوي ديال مستخدمي الوكالات الحضرية والارتقاء بالأوضاع دياهم، هذا بطبيعة الحال بارتباط مع الدور الأساسي ديال الوكالات الحضرية والأهمية دياو والمواكبة ديال هاذ الوكالات لواحد العدد ديال الإصلاحات مؤسسية، اقتصادية واجتماعية في البلاد.

فيما يخص القانون الأساسي لمستخدمي الوكالات الحضرية، كما تعلمون، كان واحد الاشتغال وواحد العمل ديال التشاور سبق للفريق دياكم المحترم نوه به فالجلسة السابقة، اللي أدى لواحد الاتفاق، إذن الآن عندنا واحد المسودة اللي احنا الآن في إطار التشاور مع وزارة المالية لتفعيلها في أرض الواقع، ولكن بغض النظر على القضية ديال القانون الأساسي وفي انتظار أن هاذ القانون الأساسي يخرج للوجود وهاذي مسألة أساسية كان واحد العدد ديال التعديلات جزئية اللي أدت إلى تعديلات حقيقية وتحسين لا فيما يخص الأجور، لا فيما يخص واحد العدد ديال التعويضات، توحيد طريق الاحتساب ديال منح المردودية مع واحد المسألة أساسية حتى واحد ما يضع من هاذ العملية ديال التوحيد وصلنا لواحد الحل توافقي مع وزارة المالية مشكورة، تسهيل الحركة، إلى غير ذلك من المكتسبات الحقيقية، مع العلم أن هاذ القضية ديال إخراج هاذ القانون أساسي، مسألة أساسية وتنعطيوها الجهد ضروري من أجل ذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مربي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

سؤالنا اليوم هو من منطلق الدور الذي تلعبه الوكالات الحضرية في مجال التعمير، في مجال التهيئة العمرانية وبالتالي فالاهتمام بالعنصر البشري وتثمين ما وصل إليه الحوار القطاعي هو تأكيد على أن ما جاء في الاتفاق هو

بالنسبة للميزانية كيف تتعرفو الصرف والتبويب والبرمجة ديال الميزانية تم من طرف مجلس التدبير ومجلس الجامعة في إطار تطوير برنامج تطوير الجامعة، لهذا احنا ما يمكن لنا إلا نتمنى ما تقوم به الجامعة، وأيضا موازاة مع هذا اليوم عندها واحد السياسة تطويرية مهمة في إطار الشراكة وفي إطار التدويل، في إطار البحث العلمي اللي ما مذكورش في القانون 01.00. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الوزير.

في الواقع نحن نتمنى الأعمال اللي تتقومو بها، غير نحن نعتقد بأنه القانون 01.00 يحتاج إلى تعديلات جوهرية، وربما استنفذ اليوم أغراضه، وهو قائم أساسا على جوج ديال العناصر، على جهاز تديري تداولي اللي هو كنتجسده مجلس الجامعات احنا عندنا عليه ملاحظات.

الملاحظة الجوهرية وهو التركيبة ديال المجلس إلى خذينا كمثال جامعة محمد الخامس في الرباط حوالي 100 عضو، هذا لا يسمح بمشاركة حتى باقي المكونات، إلى خذينا على سبيل المثال مثلا القطاعات الاقتصادية أو المجالس المنتخبة لمجلس الجهة الدور ديالها والأداء ديالها داخل هاذ مجالس الجامعات دور باهت إن لم أقل شبه منعدم، لماذا؟ لأن ذيك الأجواء لا تساعد على الفعالية بالنسبة لهذه المجالس، ولذلك نحن نطالب بإعادة النظر في التركيبة.

المدخل الثاني وهو الموارد المالية، حسب القانون 01.00 أهم مورد هو الإعانة ديال الدولة وهو اللي مزال إلى حدود الساعة، الموارد الأخرى اللي كيشير ليها القانون هناك الرسوم المتحصلة من التكوين المستمر، وهذا حصلت فيه دينامية وتكوين وتطور، أخذنا بعين الاعتبار الملاحظة ديال التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات اللي أشار إلى غياب دليل الإجراءات، وأشار أيضا إلى ضعف منظومة الرقابة الداخلية، واحنا مع تطوير ديال منظومة التكوين المستمر من أجل البحث عن موارد جديدة لكن أيضا مع الحكامة الجيدة لهاذ المورد.

ثالثا، الأبحاث والأعمال ديال الخبرة اللي كيمثلها البحث العلمي هذا مزال المردودية جد ضعيفة ومحتشمة على مستوى الموارد ديال الجامعات، لأنه كيتطلب الانفتاح على القطاعات الصناعية والاقتصادية اللي بالنسبة ليها البحث العلمي أولوية، إلى حدود الساعة مزال ما كاينش هاذيك العلاقة المنتظمة مع هاذيك القطاعات، وهنا نريد إثارة الانتباه لضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي، إلى خذينا جامعة محمد الخامس 9 مليون ديال الدرهم أو جامعة ابن طفيل كمثال 2 مليون ديال الدرهم، هذا في الحقيقة

الاجتماعي المبني عن الاحترام وعدم الاستخفاف وتبخيس الجهودات المبذولة هذي النقطة الأولى، ثم التعددية النقابية هذا واقع بلادنا، نشغل قلنا نتعاملو مع هاذ الواقع ولكن ينبغي أن هاذ المسألة ديال التعددية النقابية الجميع يكون واعي بضرورة استعمال هاذ الورقة من أجل الارتقاء بالعمل النقابي، المصلحة الحصرية بهدف حصري هو المصلحة ديال الشغيلة لا غير وماشي من أجل المزايدة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه استقلالية الجامعات المغربية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، السي حامي الدين تفضل.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

على ضوء النقاش الوطني الذي يعرفه موضوع إصلاح منظومة التربية والتكوين بعد اعتماد الرؤية الإستراتيجية وفي أفق صدور القانون الإطار، ما هو منظوركم لاستقلالية الجامعات المغربية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

كما تعلمون بحكم أتم أستاذ جامعي، أهم المرتكزات الأساسية لإصلاح منظومة التعليم العالي هو إصدار القانون 01.00 هاذي واحد 19 سنة اللي هاذ القانون كيتضمن واحد العدد ديال الأمور جد مهمة ولا سيما المتعلقة بحكامة الجامعة وأيضا استقلاليتها، حيث حولها القانون 01.00 في إطار هاذ الاستقلالية البيداغوجية والاستقلالية الإدارية والاستقلالية المالية.

بالنسبة للاستقلالية الإدارية، كتعرفو بأن اليوم عندنا واحد مجلس الجامعة اللي يدير ويدير هذه الجامعة، ويرأسه رئيس الجامعة على تقيض الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين اللي كيرأسها الوزير أو المؤسسات العمومية الأخرى التابعة للوزارة اللي كيرأسها السيد رئيس الحكومة.

الجانب البيداغوجي اليوم كاين واحد العرض تربوي بيداغوجي يتم بلورته من طرف الفرق البيداغوجية للجامعة، ويتم أيضا اعتماده من هيكل الجامعة.

ضعيف جدا.

احنا في مجلس الجهة ديال الرباط-سلا-القنيطرة خصصنا تقريبا 60 مليون ديال درهم خلال هاذ الولاية، خاصة أن البحث العلمي التطبيقي أصبح اختصاصا مشتركا بين الجهات والدولة، ولكن مازال باغين نمشيو في هذا الإطار، لكن تواجحننا صعوبات بيروقراطية، تنطلبو منكم السيد الوزير أنكم تعطيو هاذ الورش أولوية مهمة، لأنه بالنسبة لنا ورش استراتيجي.

النجاح الاستقلالي ديال الجامعات مرتبط أيضا بانخراط هذا الورش كفو في إطار الجهوية المتقدمة، لاسما إعادة النظر في الخريطة الجامعية، وهنا أريد أن أثير الانتباه وأطلب منك الإسراع بإخراج النواة الجامعية ديال الخميسات وديال سيدي قاسم وأيضا تزويد جهة درعة تافيلالت بجامعة خاصة ومستقلة، على اعتبار أنه جهة كبيرة فيها مؤسسات جامعية ولكن ما فيهاش قطب جامعي قوي.

أيضا نحن نثير انتباهكم، السيد الوزير، إلى ضرورة تطوير العلاقة بين مجالس الجامعات وبين باقي القطاعات، لاسما القطاع الصناعي والاقتصادي والمجالس المنتخبة. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أشاطركم في ما تم الإدلاء به ولاسيما نجاعة مجلس الجامعة. اليوم المجلس التركيبة ديالو ما يمكن لهاش تحقق ذاك تحرير الطاقات ديال الجامعة، باش يمكن لها ترتقي بواحد العدد ديال المشاريع ديالها في الجانب البيداغوجي أو البحث العلمي أو الشراكة.

اللي بغيت نأكد عليه باش يمكن لنا نعاودو النظر في الحكامة ديال الجامعة خاصنا نعدلو القانون 01.00 باش يمكن يتم التعديل 01.00، المشروع ديال التعديل والتحيين ديالو والتطوير ديالو واجد، خاص لا بد إصدار قانون إطار، لأن بعد صدور القانون الإطار من بين القوانين اللي غادي يتم المراجعة ديالها هو 01.00، لهذا أح مرة أخرى على ضرورة الاستعجال للمصادقة على قانون الإطار وإخراجه من البرلمان، حتى تتمكن من هذا التعديل.

الجانب الآخر في القانون الإطار في المادة 40 تبيأكد على تعزيز الاستقلالية الفعلية، أشنو هي تعزيز الاستقلالية الفعلية؟ هي واحد الإطار تعاقد بين الوزارة والجامعة حسب واحد العدد ديال المؤشرات وديال المعايير للتتبع والتقييم والقياس، أيضا ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة الدستورية.

السؤال الموالي موجه لقطاع الأسرة التضامن والمساواة، وموضوعه عدم توفر جل مراكز رعاية الأشخاص المعاقين على الحد الأدنى للخدمات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

سؤالنا اليوم يتمحور حول مؤسسة الرعاية الاجتماعية، خاصة منها المكلفة برعاية الأشخاص في وضعية إعاقة، والوضع الهش للعاملين في المجال الاجتماعي بصفة عامة، لذا نسئلكم السيدة الوزيرة: ما هي إستراتيجية الحكومة في المجال الاجتماعي؟ ما مال الإطار القانوني للعاملين في المجال الاجتماعي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية

اجتماعية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أولا، أشكر السيد المستشار على هذا السؤال المهم، ومنذ 2012 انتبهنا إلى أن منظومة مؤسسات الرعاية الاجتماعية تتطلب عناية خاصة، فأطلقنا عملية تشخيصية دونها في أول تقرير عام حول مجموع مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمغرب، هذا التشخيص وضع يده على مكامن الضعف، لكن كذلك حدد مداخل الإصلاح، فوجدنا أنه لا بد أن ننتبه وأن نشغل على مدخل التشريع ثم مدخل رفع الدعم ثم مدخل تأهيل البنيات. في الباب الأول ديال التشريع، صادقتم على مشروع القانون الخاص بمؤسسات الرعاية الاجتماعية 65.15، اللي احنا تنستعدو باش نعلنو على النصوص التنظيمية المتعلقة به.

ثانيا، اليوم أصدرنا قانون العاملين الاجتماعيين الذي أحلناه على الأمانة العامة للحكومة وفي أطواره الأخيرة، واللي هو بمثابة نظام أساسي للعاملين الاجتماعيين، ثم انتبهنا إلى مسألة الدعم ورفعنا الدعم من 2012 إلى 2018 من 94 مليون و560 ألف درهم إلى 154 مليون درهم و880 ألف، أي كين واحد الزيادة ديال 63.5% من أجل دعم الجمعيات التي تسير هاته المراكز، وننبه أننا في القانون 65.15 ميزنا ما بين الشخصية الاعتبارية

الناس وكنديرو معاه واحد (contrat) ديال عام كتكون فيها ستة أشهر أداء وكيقدم (les justifs) ديالو عاد كتعطيه ستة أشهر أخرى، مزيان، هذا تدير جيد، ولكن راه في آخر المطاف كيولي هداك المحسن وذاك الشخص اللي بغى يطوع باش يدير هاذ الخدمة الاجتماعية كيولي هو الشاعرة التي يعلق عليها جميع مشاكل القطاع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة السيدة الوزيرة إذا رغبت في ذلك؟ في حدود الوقت المتبقي 20 ثانية، تفضلي.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، تسيير المراكز من طرف الجمعيات هذا اختيار الدولة من خلال شراكة تربط ما بين الحكومة وهذه الجمعيات، أما بالنسبة للعاملين الاجتماعيين راه خاصنا نذكركم بأنه قبل 2014 كانوا العاملون تحت رحمة الجمعية، اليوم لا، اليوم تنديرو واحد الشرط في الاتفاقية التي تجمع ما بين القطاع والجمعيات باش ما ينزلوش على (SMIG).

ما تنساوش كذلك الجهود اللي تبذلوا في إطار التكوين، اليوم أطلقنا أهم تكوين في مجال التوحد، اللي هو تيعطينا 160 خبير صرف، وكذلك تقريبا واحد 1200 ممارس في هذا الباب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزير، ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة الدستورية.

وننتقل إلى آخر سؤال في جدول أعمال هذه الجلسة، موجه لكتابة الدولة المكلفة بالنقل، وموضوعه تحسين جودة الخدمات المقدمة على متن السفن في فترة عملية العبور، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، السي الحمالي تفضل.

المستشار السيد محمد الحمالي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

السيد الرئيس،

السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

مع اقتراب عملية عبور أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج يتبادل الحديث عن الخدمات المقدمة على متن السفن ومدى احترام معايير الجودة المعتمدة، من أجل ذلك نسائلكم السيد الوزير المحترم حول الإجراءات المتخذة لمراقبة جودة الخدمات المقدمة على متن السفن، خاصة في فترة عملية العبور؟

للمؤسسة وشخصية المؤسس، لأن في الأول كان (شكارة واحدة) ماين المؤسس والمؤسسة، اليوم لا، المؤسسة عندها وضعية اعتبارية لنقول شخصية اعتبارية، وهناك المؤسس.

النقطة الثالثة تتعلق بالتأهيل، كنا قد قمنا بهذا الأمر بالنسبة لمجموع المؤسسات ديال المسنين، ديال الطفولة، الآن كنشتغلوا على تأهيل مؤسسات الإعاقة، ونقول لكم بأن الأمر مختلف، لأن الاحتياجات ديال الأشخاص في وضعية إعاقة داخل المؤسسات لقينا بأنه مهم لكنه متنوع، ويحتاج واحد العناية خاصة، فاحنا باقين كنديرو (l'inventaire) ديال الاحتياجات باش نجابو عليها وقدمو خدمات لهاته المراكز كما قدمناها لمؤسسات المسنين والأطفال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكرا السيدة الوزيرة على التوضيحات وعلى هاذ الأجوبة.

ولكن كيف ما قلتي هو ملي كنهضو على مؤسسات الرعاية الاجتماعية، احنا كنهضو على جمعيات، جمعيات المجتمع المدني، فيها أناس متطوعين، يعني هاذ الإنسان المتطوع اللي جا بغى يدير واحد العمل اجتماعي إلى لتي قدامو الأجواء صافية ومهيأة العمل الاجتماعي والعمل التطوعي مثالي راه غادي يخدم وغادي يرتقي اجتماعيا حتى هو، ولكن إلى لتي قدامو واحد - إن شئت نقولو - حقل ديال الأرقام، ديال المشاكل، واللي أولها حتى إلى تغلب على المسائل، على أمور التمويل والتسيير واللي مع كامل احترامي للوزارة وربما حتى ضعف إمكانيات الوزارة، هو دائما قليل وقليل جدا، وهذا كتقوله بحكم أي إنسان فاعل جمعي وعضو في مجموعة من الجمعيات اللي كنهتم بهذا النوع من الأعمال الاجتماعية، واللي فتننا راسلناكم كوزيرة، على الأقل على مديرة المؤسسة ديال الرعاية الاجتماعية ومركب اجتماعي العيون، ولحد الآن ما تلقينا حتى جواب على هاذ الإطار اللي كنا راسلناكم عليه.

كيفما قلت حتى إلى تغلب على هاذ جلب الأرصدة باش يسير كيقي عندو مشكل ديال المستخدمين، ديال الأطر اللي عندو، واللي غالبا كيشغلوا في إطار واحد اتفاقية شراكة ما بين الجمعية ووزارتكم، واللي كتكون كتحدد حتى شحال كتعطى لهاذ المساعد الاجتماعي واللي غالبا كمشي ب2000 درهم غير مغطية للمصاريف ديال التغطية الصحية والضمان الاجتماعي.

في هاذ الحالة كيكون رئيس الجمعية والمكتب ديال الجمعية كنهطه وجهما لوجه مع هادوك المستخدمين اللي كيطلبو بحقوقهم واللي هي حقوق مشروعة، ولكن هو يلاه عندو التسيير، يلاه عطيتوه باش يخلص هادوك

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال تفضل.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

والوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

تعرف الزميل ديالي قبل مني تكلم على الملف ديال العبور وديال الجالية، وبالفعل استكمالا لما تفضل به يمكن نقل لك أنه في إطار هاذ السفن اللي تنتحدثو عليها، اليوم وفرنا في هاذ السنة حوالي 28 سفينة، خلال الأسبوع واحد القدرة أننا نهزو 520.000 أكثر من نصف مليون مغربي أو لا مسافر كيف ما كانت جنسيته، 134.000 سيارة، 616 رحلة أسبوعية، بمعنى أن الزيادات غادية في واحد تقريبا 15% حتى 20%.

هذا العرض اليوم بالفعل خاضع لواحد المجموعة دالمتغيرات اللي هي مرتبطة بأنها قطاع النقل البحري والسفن هو قطاع محرم، التجربة اللي درنا العام اللي فات، هو أول تجربة كانت، هو أنه درنا دفتر تحملات للمجموعة اللي غادي يستافدو من هاذ الرخص، وفي هاذ دفتر التحملات وضعنا واحد المجموعة ديال الشروط اللي متعلقة بالسلامة ديال السفن الداخلية، اللي متعلقة بالناس اللي يتخدمو داخل السفينة في إطار التعامل ديالهم واللغة العربية اللي أصبحت ضرورية وفي إطار الجودة ديال الخدمات المقدمة منها ديال ذوي الاحتياجات الخاصة، ما هو مرتبط بالمطاعم باش يكون تنوع في الأسعار وأيضا في الخدمة اللي تتقدم على صعيد المطاعم.

ثم أيضا ما هو مرتبط بالتدبير ديال ذاك الطبع ديال الجوازات اللي تكونو لداخل على أساس أنه تكون ذاك التدبير الإلكتروني، في انتظار الحل الجذري اللي غادي نمشيو لو في المستقبل القريب، هو انه بالفعل ذاك الشيء يكون كلو جاهز من قبل، مع أن كين واحد المجموعة ديال الاعتبارات اللي دخلناها في هاذ دفتر التحملات وكين واحد الضمانة ديال 3 ديال المليون ديال الدرهم اللي سابقة اللي تدارت، تيحطوها هاذ الشركات باش اللي ما التزمش يتم الاقتطاع من تلك الضمانات.

فهذا دفع المستوى ديال الخدمة ديال هاذ السفن على أنه يرتفع، ولكن تتكون هناك إشكالات، وملي تتكون إشكالات راكم شتفتم بحال العام اللي فات وقفنا واحد العدد ديال البواخر، نتوقفهم حتى يتصلحو ذاك الشيء اللي خاصهم يقومو به على صعيد الخدمة المقدمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الوزير المحترم على التوضيحات ديالك وعلى الجواب، هاذي لاشك السيد الوزير وماشي أنا تنسيب لك الورد، هذي راه نتعرفو الصراحة ديالك والمعقول ديالك وهاذ الشيء واضح.

غير السيد الوزير المحترم، أنتنا عارف الإشكاليات اللي مطروحة وهاذ الشركات اللي تيجبو وتيكريو، واحنا ما كرهناش يكون عندنا الشركات مغربية هي اللي تنتشتغل في هاذ القطاع، ونتعرفو بعض الناس المغاربة بغاوا يستثمرو في هذا القطاع وربما كانوا طلبو لكم بعض الرخص، ما كرهناش تعطيوهم هاذ الرخص باش ما نبقاوشي نطيلحو فهاذ الإشكاليات ونجيبو شركات أجنبية، خاصنا شركات مغربية تكون حاملة للراية المغربية، هاذي خاصنا ندفعو في استثمار المغاربة اللي باغيين يستثمرو فهاذ المجال، النقطة الأولى.

النقطة الثانية السيد الوزير هو أتم نتعرفو هاذ التذاكر والوزير المحترم دبا عاد كان فالجواب ديالو على أساس هاذ القطاع متحرم، وانتنا نتعرف المضاربة اللي تتوقع وكين الوسيط فهاذ (les billets) ومن بعد ترتفع الأثمنة، احنا ما كرهناش يكون واحد الثمن محدد في واحد الموقع إلكتروني معروف ها الرحلة من وإلى، الثمن كذا وكذا باش ما نقاوش فهاذ المضاربة.

النقطة الثالثة السيد الوزير المحترم ما كرهناش باش ما نطيلحوش في الإشكاليات اللي طاحو فيها الجالية العام اللي فات وهما وصلو لتال (Tanger Med) كيجيو فواحد نصف ساعة كاملين مساكين باغيين يمسيو ويكيقع بلوكاج في (Tanger Med) احنا ما كرهناش يكون رحلات يومية، اليوم واحد العدد وغدا واحد العدد بعدو واحد العدد باش الإنسان يعرف راسو فوقاش غيمشي باش ما يطيلحوش فهاذ الإشكال.

بالنسبة ل (Tanger Med) ما كرهناش واحد الفضاء ربما شفتو كيتوجد تما لاستقبال هاذ الناس باش ما ييلوكيوش (L'Autoroute) بحال العام اللي فات، ها انتنا شفتي الظروف والحرارة والناس غادين وما كينش مرافق ولا أكل ولا شراب.

النقطة الرابعة السيد الوزير المحترم هما هاذ الناس ملي تطلعو ف (L'Autoroute) كيعديو الموائ كيجبرو الجمارك واقفين ليه ف (L'Autoroute) عاود كينكرفصو عليهم وفالشمس وكذا، ما كرهناش السيد داز الميناء تفتش، دار الإجراءات، خرج انتهى الكلام، ما نقاوش نشوفهم عاود فالطريق السيارة واقفين وكنشوفو الوليدات ديالهم وكنشوفو واحد المجموعة ديال الحوايج الأخرى.

بالنسبة للحماية ديالهم فالطريق السيارة وفواحد المجموعة ديال الطرق هاذ الناس خاص تكون الوحدات موجودة بحال اللي كنا كتنشوفو زمان، كابنة (l'ambulance) موجودة وكين واحد المجموعة ديال الحوايج، مؤخرا شفت مواطن عمل كسيدة ما عندوش حتى التعبئة ومنين تتعيط من ذيك 5555 خاصو يكون عندك الرصيد، خاصو يكون هذاك بالجمان ولو يكون

الاستثمار الحكومة ما عندهاش إشكال تجيب مستثمرين، احنا اليوم المستثمرين الوطنيين هما اللي عندنا فيهم بالفعل إشكال، احنا مدا بنا تقترحو علينا مستثمرين احنا مفتوح عندنا الاستثمار فالمجال، أمصاب يجيونا المستثمرين المغاربة، احنا نرحب بهم ألف ترحيب غير مرحبا بهم فين هما؟ كايين شي وحدين بالفعل كانت عندنا ملفات ولكن ملفات غير مكتملة، ملي تتجي توضع الشروط ودفتر الترحيلات اللي من خلاله خاصو يقدم الخدمة ويقوم بالدور كين اللي تيشترط عليك تقول لك أنا أعطيني الخط اللي خدامة فقط، الأخرى ما تعطيا ليشي، بينا احنا خاصنا نوفر الخدمة لجميع المغاربة، فإذن هذه الأمور اللي تناقشوها وغادي يكون طلب العروض مباشرة بعد عملية ديال مرحبا 2019 غنعملو طلب عروض جديد باش اللي بغا يستثمر في القطاع مرحبا به.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

ونشكر الجميع على المساهمة القيمة.

ورفعت الجلسة.

التليفون ما فيش الرصيد يكون المكاملة على الأقل.
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب في حدود دقيقة السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

هو السيد المستشار المحترم من أبناء طنجة وأنا من أبناء طنجة، وتتعرف هاذ المشكل وعشنا فيه منين كنا تنتسناو وكنكون الدنيا عامرة 3 أيام و4 أيام والناس عاملة فيلة فطنجة باش يوصلو للميناء.

اليوم الحمد لله الأمور تحسنت كثيرا، الملاحظات اللي تفضلتي بها هي ملاحظات اللي هي معقولة واحنا تنحرصو على أننا نوفقو فيها إن شاء الله رب العالمين.